

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال LMD

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال LMD

تخصص: اتصال الصورة والمجتمع، موسومة بـ :

## دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية

دراسة ميدانية لمستمعي إذاعة مستغانم المحلية

تحت إشراف:

د. براهيم أحمد

إعداد الطالب:

- مريوح رشيد.

السنة الدراسية 2010-2011

## دعاء

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت، بل ذكرني  
دائما أن الفعل هو التجربة التي تسبق النجاح يا رب علمني أن التسامح هو أكبر مراتب  
القوة، وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف، يا رب إذا جردتني من النجاح أترك  
لي قوة عناد وحتى أتغلب على الفشل، وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة  
الإيمان، وإذا أعطيتني قوة لا تأخذ بعقلي، وإذا أعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي، وإذا  
أعطيتني تواضعا لا تأخذ بعزازي بكرامتي، يا رب أعطني شجاعة العفو والغفران.  
يا رب إذا نسيت فلا تنساني

# مقدمة عامة

# إهداء

إلى من أوصى بهما الله ورسوله وجعل رضاها من رضاه وطاقتهما  
من طاقته إلى والديا الكريمين. إلى أبي جيل لي الذي ربانا و كان كالشمعة  
التي تحترق لتنير دروبنا.

إلى أعظم امرأة بين نساء الكون (أمي) الغالية التي حملتني وهنا على ومن جنبنا وسقتني

لبن التوحيد مع الأطلاق رضيحا وعلمتني صغيرا ورافقتني بدعائها كبيرا.

إلى أختي حليلة ، إلى دفة البيت وسعادته إخوتي وأخواتي.

إلى رفيقتي و أختي يمينة بلعربي و زوجا مدربي شريفه مباركي

إلى أمي الثانية السيدة فاطمة بن مامو و عائلتها

إلى زملاء الدراسة فوزية ، فتيحة ، خيرة إلى أصدقاء الاداعة :

مدني هامل، فتيحة عامر

و إلى مدربي بالاداعة السيد عبد الرحمن شياوي

رشيد مريوح

# كلمة شكر

هي كلمة شرف و كلمة حق أقولها في قراري نفسي و في العلن في حق كل من فرح و اجتمعت  
معي في مذكرتي هذه  
إلى مرشدي الفاضل والدي سعي بذائحه و إرشاداته بتوجيهي إلى الطريق الصحيح في البحث  
العلمي الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد  
وإلى من لم يبخل علي بذائحه و توجيهاته الأستاذ خالد عبد الوهاب  
إلى كل من ساعدني في عملي هذا سعدية ، نادية ، فاطمة، سليمة ، تواتية ، حسية  
إلى كل من عرفني و دعوا دعوة طالحة في حقني  
إلى الذين ساعدتمو ذاكرتي ولم تسعمو مذكرتي  
إلى كل الزملاء و الأصدقاء  
أهدي ثمرة جهدي.

رشيد مريوح

## الفصل الرابع: تحليل الاستثمار.

1- تحليل استثمار حول تناول قضايا الأسرة الجزائرية في

إذاعة مستغانم الجهوية

2- نتائج الدراسة

### - نتائج الدراسة :

بعد جمع و تبويب البيانات و تحليلها و تفسيرها توصلنا إلى مجموعة من النتائج، و قد قمنا بتقسيم هذه النتائج إلى عامة و أخرى جزئية لهذه الدراسة:

### أولا -النتائج الجزئية للدراسة:

(1)- تقدم إذاعة مستغانم الجهوية برامج موجهة لمختلف شرائح المجتمع من ذكر و أنثى من مختلف الأعمار و المستويات التعليمية.

(2)-وجود إقبال متوسط من أفراد العينة على إذاعة مستغانم و في أوقات مختلفة تتغير حسب الجنس و السن و المستوى الدراسي لأفراد العينة.

(3)-يختلف ترتيب أنواع البرامج التي تتال اهتمام أفراد العينة حسب الجنس و السن و المستوى التعليمي و من أكثر أنواع البرامج التي تتال إعجاب أفراد العينة هي: البرامج الاجتماعية، الإخبارية، و الرياضية.

(4)-تبين لنا أن أفراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالأسرة بنسبة 100% ، بالرغم من أن توقيت بعض البرامج لا يناسب بعض أفراد العينة .

(5)- يرى معظم أفراد العينة أن برامج الأسرة تتناول المواضيع الاجتماعية و الدينية بالدرجة الأولى .

(6)-صرح أغلب أفراد العينة أنهم يستفيدون من المواضيع المطروحة في البرامج الأسرية.

(7)-يرى أغلب أفراد العينة أن البرامج الأسرية يتم تناولها أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية.

(8)-إن أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام في البرامج الأسرية هي المرأة.

## نتائج الدراسة:

- 9-نسبة عالية من أفراد العينة حسب متغيرات الجنس و السن و المستوى التعليمي ترى أن هناك مواضيع جديدة بأن تطرحها البرامج الأسرية في إذاعة مستغانم و لم يتم تناولها.
- 10- نال برنامج "ما وراء الباب" المرتبة الأولى في مجموعة البرامج الموجهة للأسرة حيث ينال هذا البرنامج إعجاب معظم أفراد العينة.
- 11-نسبة مشاركة أفراد العينة في البرامج الأسرية متوسطة و هذه المشاركة تكون أغلبها عن طريق الهاتف و من أجل طرح الأسئلة و تقديم النصائح.
- 12-إن معظم البرامج التي تتناول قضايا الأسرة في إذاعة مستغانم الجهوية تمس قضايا الأسرة المستغانية حقا هذا كان رأي أغلب أفراد العينة.
- 13-رغم أن أفراد العينة يرون أن المواضيع المتناولة تمس الأسر المستغانية حق لكنهم يؤكدون أن عددها غير كاف لمعالجة كل القضايا الأسرية.
- 14-إن مستمعي إذاعة مستغانم يقيمون مستوى البرامج الخاصة بالأسرة بالمتوسط عموما.

## ثانيا : النتائج العامة للدراسة.

من خلال الدراسة و البحث في الموضوع:

## نتائج الدراسة:

"تناول قضايا الأسرة في إذاعة مستغانم الجهوية" بشقيها النظري و التطبيقي، و من خلال ملاحظة الظاهرة و إجراء مقابلة مع المختصين في هذا الموضوع توصلنا إلى النتائج العامة التالية :

- (1)-اهتمام المستمعين بالبرامج الأسرية في إذاعة مستغانم الجهوية كبير من مختلف الأعمار و المستويات التعليمية.
- (2)-تزامن أوقات بث البرامج الأسرية مع أوقات العمل و الدراسة يؤثر بالضرورة على إمكانية وصول الأهداف التنموية المسطرة للبرامج الأسرية .
- (3)-تحظى قضايا المرأة باهتمام بالغ من خلال البرامج الأسرية في إذاعة مستغانم .
- (4)- مستوى المذيع و درجة هضمه لموضوع البرنامج يؤثر كثيرا على نجاح البرنامج ووصول المعلومات إلى المستمعين .

**1-تحليل الاستمارة:**

تم تحليل 100 استمارة مكونة من 20 سؤال تم من خلالها الإجابة على نوع الجنس من ذكور أو إناث و متغير الفئة العمرية و متغير المستوى التعليمي. بعدها تم الإجابة على البيانات العامة من خلال عادات الاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية.

**1-تفريغ البيانات الشخصية و تحليلها :**

**الجدول رقم (01):** يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الفئات	التكرار	المجموع
ذكر	46	%46
أنثى	54	%54
المجموع	100	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة من الذكور و الإناث تقريبا نسبة الذكور ب:

46 % أما الإناث فهي 54% .

تقارب نسبة الذكور و الإناث يعود أساسا إلى التوزيع العشوائي على أفراد العينة.

## الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة	التكرار	الفئات
68%	68	من 18-30 سنة
24%	24	من 31 - 45 سنة
8%	08	أكثر من 46 سنة
100%	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن مختلف الفئات العمرية في بحثنا يتابعون برامج إذاعة مستغانم الجهوية ، و نلاحظ بوضوح أن الفئة العمرية (من 18 - 30 سنة) ، تمثل أعلى نسبة من أفراد العينة و تقدر ب : 68 % ، ثم تليها الفئة (من 30 - 45 سنة) نسبة 24 % و أقل فئة هي أكثر من 46 سنة بنسبة 08% من أفراد العينة .

و من خلال حساب المتوسط الحسابي للعينة نجد أن متوسط السن للفئات العمرية هو 30 سنة ، و على هذا الأساس تم تقسيم الفئات العمرية كما هو موضح .

هذه النسب يمكن إرجاعها أساسا للهرم الديمغرافي للمجتمع الجزائري الذي يتميز بقاعدة شبابية عريضة (ارتفاع نسبة الشباب).

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

النسبة	التكرار	الفئات
60%	60	جامعي
20%	20	ثانوي
08%	08	متوسط
00%	00	ابتدائي
12%	12	دون المستوى
100%	100	المجموع

يوضح هذا الجدول أن أكبر الفئات حسب المستوى الدراسي كانت فئة الطلبة الجامعيين بنسبة 60% ، تليها فئة الثانوي بنسبة 20% ثم نجد فئتي المتوسط بنسبة 10% ودون المستوى بنسبة 08% .

و يرجع ذلك إلى كون الإذاعة وسيلة ترفيهية و تعليمية و تثقيفية و فئة الطلبة الجامعيين هم الأكثر استماعا إليها نظرا لحاجتهم الماسة لهذه الأدوار. كما يرجع ذلك إلى كون معظم طلبة داخليين و الإذاعة هي بمثابة المنبر الإعلامي الوحيد الموجود على مستوى الإقامات الجامعية.

## 2- تفريغ البيانات حسب متغير الجنس :

الجدول رقم (04): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم.

البدائل	الجنس			
	ذكر	أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	12	%26.09	18	%33.33
ساعة	26	%56.52	30	%55.55
أكثر من 2 سا	08	%17.40	06	%11.11
المجموع	46	%100	54	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل استماع العينة لإذاعة مستغانم هو ساعة يوميا عند الذكور بنسبة 56.52% و هي أعلى نسبة، أما عند الإناث فكانت ساعة أيضا بنسبة 55.55%.

هذه النتيجة توضح وجود إقبال متوسط نوعا ما على الاستماع لإذاعة مستغانم، و لم يلاحظ تفاوت كبير في نسبة الاستماع بالنسبة للذكور و الإناث.

الجدول رقم (05): يبين أوقات استماع العينة لإذاعة مستغانم الجهوية:

أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
				البدائل
%59.26	32	%21.74	10	صباحا
%25.92	14	%13.04	06	مساء
%14.81	08	%65.22	30	أوقات متفرقة
%100	54	%100	46	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم الجهوية عند الذكور يكون في أوقات متفرقة بنسبة كبيرة وصلت إلى 65.22% أما عند الإناث فالاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية يكون في الفترة الصباحية أعلى نسبة تمثلت في 59.26%.

و يرجع ذلك إلى كون فئة الإناث تشمل طالبات جامعيات ،ماكثات بالبيت ... و أغلب الإناث يملكون وقت للاستماع لبرامج الإذاعة صباحا (خاصة الماكثات بالبيت)،أما فئة الذكور فأوقات الاستماع لديهم متفرقة نظرا لتعدد انشغالاتهم و تزامنها إما مع وقت الدراسة أو العمل.

**الجدول رقم (06):** يبين ترتيب أنواع البرامج التي تتال اهتمام أفراد العينة و الأولوية لديهم:

أنثى		ذكر		الجنس البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%11.11	06	%13.04	06	برامج إخبارية
%5.55	03	<b>%54.34</b>	25	برامج رياضية
%64.81	35	%13.04	06	برامج اجتماعية
%18.52	10	%19.56	09	برامج ترفيهية
%00	00	%00	00	برامج أخرى
%100	54	%100	46	المجموع

يتبين من الجدول أن ترتيب البرامج بالنسبة لفئة الذكور كان كالتالي:

- البرامج الرياضية في المرتبة الأولى بنسبة %54.34.
- البرامج الترفيهية في المرتبة الثانية بنسبة %19.56.
- البرامج الاجتماعية والإخبارية في المرتبة الثالثة بنسبة %13.04.

أما ترتيب هذه البرامج بالنسبة لفئة الإناث فقد كان كالتالي :

- البرامج الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة %64.81.
- البرامج الترفيهية في المرتبة الثانية بنسبة %18.52.
- البرامج الإخبارية في المرتبة الثالثة بنسبة %11.11.

هذه النتائج توضح لنا الميولات الطبيعية ، ففئة الذكور من المعروف أنها تميل أكثر للبرامج الرياضية بحكم ممارسة أغلب الذكور للرياضية و ارتباطهم الوثيق بهذا المجال .

أما فئة الإناث فتهم أكثر بالبرامج الاجتماعية نظرا لطبيعتها الحساسة و مشاعرها المرهفة، كما نلاحظ أنه لم يكن هناك برامج أخرى اخترتها الفئتين.

الجدول رقم (07): يبين إذا ما كان أفراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالأسرة :

الجنس	ذكر	أنثى
-------	-----	------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
%100	54	%100	46	نعم
%00	00	%00	00	لا
%100	54	%100	46	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة من ذكور بنسبة 100 و إناث بنسبة

100 يستمعون للبرامج الإذاعية الخاصة بالأسرة و لهذا فقد ألغينا الاستثمارات التي أجاب

الأفراد فيها بأنهم لا يستمعون للبرامج الخاصة بالأسرة لأنهم لا يخدموا موضوعنا .

**الجدول رقم (08):** يبين أهم المواضيع التي يرى أفراد العينة أنها متناولة بكثرة في البرامج

الخاصة بالأسرة :

أنثى		ذكر		الجنس البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
12.96%	07	50%	23	دينية
62.96%	34	26.08%	12	اجتماعية
14.81%	08	10.87%	05	قانونية
9.26%	05	13.04%	06	طبية
00%	00	00%	00	أخرى
100%	54	100%	46	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أهم المواضيع المتناولة في برامج الأسرة حسب رأي فئة الذكور كانت المواضيع الدينية بنسبة 50 %، أما بالنسبة للإناث فهم يرون أن المواضيع الاجتماعية هي التي تغطي على البرامج الأسرية بنسبة 62.96% .

و من هذا يمكن أن نستخلص أن أهم المواضيع المتناولة في برامج الأسرة هي مواضيع اجتماعية بنسبة 62.96 % .

و النتيجة التي يمكن أن نخرج بها هي أن أهم المواضيع المتناولة في برامج الأسرة هي مواضيع اجتماعية بنسبة 62.96 %، تليها المواضيع الدينية بنسبة 50% ، و هذا يوضح رغبة القائمين على الإذاعة في ترفيه المجتمع المحلي عن طريق إدراج المواضيع الاجتماعية والدينية بكثافة للتنقيف و الارتقاء بمستوى أفراد الأسرة المستغانية.

**الجدول رقم (09):** يبين ما إذا أفراد العينة يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الأسرية المقدمة من طرف إذاعة مستغانم.

الجنس	ذكر	أنثى
-------	-----	------

النسبة		النسبة		البدائل
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
35	64.81 %	29	63.04 %	نعم
06	11.11 %	06	13.04 %	لا
13	24.07 %	11	23.91 %	قليلا
54	100 %	46	100 %	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة 63.04 %، من الذكور يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الأسرية، في حين أن نسبة 64.81% من الإناث يستفيدون من البرامج الأسرية.

وهذا يبرهن على المستوى الجيد للمواضيع التي تطرح في البرامج الأسرية بإذاعة مستغانم الجهوية لذلك فإن أفراد العينة أغلبهم كما بينت النسب يستفيدون من محتوى هذه البرامج.

**الجدول رقم (10):** يبين كيفية تناول هذه المواضيع من حيث رأي العينة:

أنثى		ذكر		الجنس
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	

البدائل				
بعمق	10	% 21.74	12	% 22.22
سطحية	06	% 13.04	06	% 11.11
أحيانا بعمق وأحيانا لا	30	% 65.21	36	% 66.66
المجموع	46	%100	54	%100

يتبين من هذا الجدول أنّ معظم أفراد العينة يرون أن تناول هذه المواضيع يكون أحيانا بعمق و أحيانا لا، حيث أعلى نسبة عند إناث بنسبة 66.66% أما عند الذكور فكانت 65.21% .

و هذا راجع إلى طبيعة المواضيع المتناولة ، فبعض المواضيع تحتاج إلى التعمق فيها نظرا لأهميتها و البعض الآخر تعالج بسطحية .وأيضا حسب طبيعة المذيع و مهارته الإعلامية ، و حسب ضيوف البرنامج في كل عدد.

**الجدول رقم (11):** يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة.

الجنس	ذكر	أنثى

				البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 18.51	10	% 19.56	09	الطفل
% 59.26	32	% 56.52	26	المرأة
% 22.22	12	% 23.91	11	الرجل
%100	54	%100	46	المجموع

من الواضح في هذا الجدول أنّ نسبة 56.52 % من الذكور يرون أن المرأة هي التي تحظى باهتمام أكثر من خلال برامج الأسرة.

و يفسر ذلك الدور الفعال الذي تلعبه المرأة في المجتمع، فهي مربية الأجيال وهي سند الرجل في مسيرة حياته لذلك فإن تثقيف المرأة و تعليمها و توعيتها من خلال هذه البرامج الموجهة لها يعتبر توعية للمجتمع بأكمله.

**الجدول رقم(12):** يبين ما إذا كانت العينة ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح و لم يتم تناولها.

أنثى		ذكر		الجنس البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%74.07	40	%80.43	37	نعم
%25.95	14	%19.56	09	لا
%100	54	%100	46	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 80.43 % من الذكور ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح و لم يتم طرحها من خلال البرامج الخاصة بالأسرة ، و هو نفس الرأي الغالب لدى الإناث بنسبة 74.07 % .

و هذا راجع إلى كون إذاعة مستغانم إذاعة فنية لذلك فحتمًا هناك مواضيع لم يتم تناولها بعد أيضا هذا راجع إلى مستوى العاملين بها فلم يصل مستواها إلى الإذاعات المحلية الزائدة في مجال إعداد البرامج و اختيار المواضيع الهامة .

**الجدول رقم (13):** يبين عناوين أهم البرامج التي تتناول قضايا الأسرة و تنال إعجاب العينة.

أنثى	ذكر	الجنس
------	-----	-------

النسبة		التكرار		البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 51.85	28	%43.47	20	ما وراء الباب
% 9.26	05	% 15.21	07	حوار مع الذات
% 16.66	09	% 17.39	08	قضية و حل
% 22.22	12	% 23.91	11	إليك سيدتي
%100	54	%100	46	المجموع

يبين لنا هذا الجدول أهم عناوين الحصص التي تتناول قضايا الأسرة و لها شعبية عند المستمعين، فنجد أن حصة ما وراء الباب كانت الأكثر شعبية حيث بلغت نسبة متبعيها %43.47 من الذكور و نسبة 51.85 % من الإناث تليها حصة إليك سيدتي بنسبة % 23.91 عند الذكور و %22.22 عند الإناث ثم حصة حوار مع الذات و قضية و حل بنسب واضحة في الجدول.

وتبين هذه الإحصائيات أهمية المواضيع المتناولة في هذه الحصص و مدى ارتباطها و بالأسرة في مستغانم ارتباطا وثيقا، كما أن مواضيعها نابعة من الثقافة و مشاكل الأسر المحلية.

**الجدول رقم (14):** يبين إذا ما كان توقيت البرامج السابقة يناسب أفراد العينة.

أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

				البدائل
% 33.33	18	% 41.30	19	نعم
% 18.51	10	% 13.04	06	لا
%48.15	26	% 45.65	21	أحيانا
%100	54	%100	46	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول أن توقيت البرامج الإذاعية لإذاعة مستغانم الجهوية يناسب أفراد العينة أحيانا بنسبة %45.65 عند الذكور و %48.15 عند الإناث.

و هذا راجع لارتباطات الأفراد بأعمال الأخرى سواء وظيفة أو دراسة أو التزامات أخرى لذلك نجد أن بعض البرامج يناسب توقيتها أفراد العينة و البعض الآخر لا يتناسب توقيتها مع أفراد العينة.

**الجدول رقم (15):** يبين مدى مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة.

أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

				البدائل
% 62.96	34	% 69.56	32	نعم
% 37.04	20	% 30.43	14	لا
%100	54	%100	46	المجموع

من خلال دراسة الجدول يتضح أن أعلى نسبة عند الذكور تشارك في البرامج الاجتماعية الأسرية بنسبة 69.56% و عند الإناث بنسبة 62.96% .

و ذلك راجع إلى وجود خطين للهاتف مفتوحين للمستمعين.

**الجدول رقم (16):** يبين نوع المشاركة لدى الأفراد إن وجدت .

أنثى	ذكر	الجنس
------	-----	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
% 88.23	30	% 62.5	20	الهاتف
%5.88	02	%15.62	05	حضور شخصي
% 5.88	02	%21.87	07	بريد إلكتروني
%100	34	%100	32	المجموع

نلاحظ أن أغلب المشاركات من بين 32 مشاركة لدى الذكور كانت أكثر المشاركات عن طريق الهاتف بنسبة الهاتف 62.5 % و أغلبها عند الإناث أيضا من بين 34 مشاركة كانت أكثر المشاركات عن طريق الهاتف بنسبة 88.23 % .

و هذا يفسر أن الهاتف أسهل الطرق للمشاركة بالوسائل الأخرى (الحضور الشخصي - البريد الإلكتروني ...).

**الجدول رقم (17):** يبين كيفية مشاركة أفراد العينة في هذه البرامج و عناوين أهم المواضيع التي شاركوا فيها.

أنثى		ذكر		الجنس البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%70.58	24	%68.75	22	تقديم نصيحة
%11.76	04	%18.75	06	توجيه انتقاد
% 17.64	06	%12.5	04	طرح سؤال
%100	34	%100	32	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول نسبة المشاركة بتقديم نصيحة أعلى عند الذكور بنسبة 68.75 %

أما عند الإناث فكانت نسبة تقديم نصيحة 70.58 % .

و يعتبر تقديم النصيحة غالبا على الفئتين نظرا لطبيعة المواضيع الاجتماعية التي تتطلب الحكمة لذلك يبادر كل من الفئتين بتقديم النصيحة كطريقة لإثراء موضوع النقاش في حصة تتناول قضايا الأسرة .

و من بين المواضيع التي شاركوا فيها :

- موضوع الخيانة الزوجية.
- الطلاق.
- الحوار الأسري.

**الجدول رقم (18):** يبين رأي العينة إذا ما كانت المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية تمس الأسرة المستغانمية:

أنثى	ذكر	الجنس
------	-----	-------

				البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%66.66	36	% 36.95	17	نعم
% 11.11	06	% 10.87	05	لا
% 22.22	12	% 52.17	24	نوعا ما
%100	54	%100	46	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 52.17 % من الذكور يرون أن المواضيع المتناولة تمس الأسرة المستغانية نوعا ما. في حين أن نسبة 66.66 % من الإناث تؤكد بأن المواضيع المتناولة تمس حقا الأسر المستغانية

و اختلاف الآراء ناتج عن اختلاف انطباعات أفراد العينة حول المواضيع التي يرون أنها تمس الأسرة المستغانية حقا.

**الجدول رقم(19):** يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الموجهة للأسرة كاف .

الجنس	نكر	أنثى

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
% 25.92	14	%18.56	08	نعم
% 24.07	13	% 36.95	17	لا
%50	27	% 45.65	21	نوعا ما
%100	54	%100	46	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 45.65% من الذكور يرون أن عدد البرامج كاف نوعا ما و هو نفس الرأي الذي تؤيده الإناث بنسبة 50%.

هذا يدل على وجود برامج تهتم بقضايا الأسرة المحلية إلا أن عددها غير كاف نوعا ما ، مما يتبين رغبة أفراد العينة في زيادة عدد هذه البرامج في إذاعة مستغانم الجهوية.

**الجدول رقم 20:** يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة .

الجنس	ذكر	أنثى

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
% 25.92	14	% 19.56	09	جيد
%55.55	30	% 58.69	27	متوسط
% 18.51	10	% 21.74	10	دون المتوسط
%100	54	%100	46	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة 58.69% من الذكور ترى أن مستوى البرامج الموجهة للأسرة متوسط ، و هذا الرأي تؤيده نسبة 55.55% من الإناث .

هذا راجع إلى كون الإذاعة فنية ، و هذا ما يبرز المجهودات المبذولة في إطار تنمية المجتمع المحلي ووصولها إلى المستوى المتوسط كما بينته أفراد العينة .

### 3/ تفريغ البيانات حسب متغير السن:

الجدول رقم (21): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم يوميا:

46 سنة فما فوق		31-45 سنة		18-30 سنة		السن البدائل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	02	50%	12	17.64%	12	أقل من ساعة
25%	02	00%	00	54.41%	37	ساعة
50%	04	50%	12	27.94%	19	2 سا فما فوق
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

يتضح من هذا الجدول أن نسبة 54.41% من أفراد العينة من الفئة العمرية [18-30] يستمعون لإذاعة مستغانم الجهوية بمعدل ساعة يوميا ، في حين نجد أن أعلى نسبة استماع عند الفئة [31-45] و تتمثل في 50% يستمعون للإذاعة بمعدل 2 س ما فوق يوميا ، أما فئة 46 سنة فما فوق 50% منهم يستمعون للإذاعة أكثر من 02 سا يوميا.

و هذا راجع إلى عامل الوقت فالفئة الأولى [18-30] لا يملك أصحابها متسع من الوقت عادة ، أما الفئة الثانية فنستطيع القول أن لديهم الوقت للاستماع أكثر من الفئة الأولى ، أما الفئة الثالثة فهي من 46 سنة فأكثرها تحوي الماكثات بالبيت و الشيوخ و الكهول فلهم متسع كبير من الوقت للاستماع لبرامج إذاعة مستغانم الجهوية.

الجدول رقم (22): يبين أوقات استماع العينة لإذاعة مستغانم الجهوية.

السن	من 18-30 سنة	من 31-45 سنة	46 فما فوق
------	--------------	--------------	------------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
% 50	04	%54.16	13	% 25	17	صباحا
% 25	02	% 25	06	%26.47	18	مساء
% 25	02	%20.83	05	% 48.53	33	أوقات متفرقة
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا الجدول أن الفئة العمرية [18-30] يستمعون للإذاعة في أوقات متفرقة بنسبة 48.53%، في حين الفئة العمرية [31-45] يستمعون للإذاعة صباحا بنسبة 54.16 % ، أما الفئة العمرية من 46 سنة فما فوق فهي تستمع للإذاعة في الفترة الصباحية أيضا بنسبة 50% .

و هذا راجع إلى عامل الوقت ، فالفئة العمرية [18-30] عادة هم منشغلون بالدراسة أو العمل لذلك يستمعون للإذاعة في أوقات متفرقة ، أما الفئة الثانية و الثالثة فأوقات الاستماع تكون متاحة في الفترة الصباحية أثناء توجه بعض العمال إلى مقر العمل والاستماع إلى مذياع السيارة. أو الماكثات في البيت و كبار السن .

**الجدول رقم (23):** يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.

السن	من 18-30 سنة	من 30-45 سنة	46 فما فوق
------	--------------	--------------	------------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدائل
%50	04	%29.16	07	%23.53	16	إخبارية
%00	00	%12.5	03	%45.59	31	رياضية
%50	04	%50	12	%17.64	12	اجتماعية
%00	00	%8.33	02	%13.23	09	ترفيهية
%00	00	%00	00	%00	00	أخرى
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 45.59 % من الفئة العمرية [18-30] يستمعون للبرامج الرياضية بالدرجة الأولى تليها البرامج الإخبارية بنسبة 23.53 % ، ثم البرامج الاجتماعية بنسبة 17.64 % و لم يوجد برامج أخرى .

أما الفئة الثانية [ 30-45] فقد كانت في قمة أولوياتها البرامج الاجتماعية بنسبة 50% تليها البرامج الإخبارية بنسبة 29.16 % ثم البرامج الرياضية بنسبة 12.5 % ، و كان في ذيل اهتماماتها البرامج الترفيهية بنسبة 8.33% . أما الفئة الثالثة 46 سنة فما فوق فقد كان في قمة اهتماماتها البرامج الإخبارية و الاجتماعية بنسبة متساوية قدرت ب50% في حين أنها لا تهتم بالبرامج الترفيهية و البرامج الرياضية .

و التفسير الوحيد لكل هذه النتائج أن لكل فئة عمرية اهتماماتها الخاصة فالشباب يهتمون بالبرامج الرياضية و الإخبارية أكثر ، في حين يهتم كبار السن و الكهول بالبرامج الاجتماعية و الإخبارية أيضا.

**الجدول (24):** يبين مدى استماع العينة للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة.

46 فا فوق	31-45	18-30
-----------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
%100	08	%100	24	%100	68	نعم
%0	0	%0	0	%0	0	لا

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 100 % من كل فئة عمرية يستمعون للبرامج الإذاعية الخاصة بالأسرة .

و ذلك كون موضوع الدراسة يخص برامج الأسرة إذًا فالاستثمارات التي وزعت على اللذين لا يستمعون للبرامج الأسرية قد ألغيت أصلا فهي لا تخدم الموضوع.

الجدول رقم (25): يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 25	02	% 16.67	04	% 27.94	19	دينية
%00	00	%41.66	10	% 45.59	31	اجتماعية
%00	00	%16.67	04	% 11.76	08	قانونية
% 75	06	% 25	06	% 14.70	10	طبية
% 00	00	% 00	00	%00	00	أخرى
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا الجدول أن نسبة 45.59 % من الفئة العمرية [30-18] سنة، يرون أن أهم المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية هي ذات طابع اجتماعي ، و نفس الرأي أيده الفئة الثانية [31-45] بنسبة 41.66 % أما الفئة الثالثة أكثر من 46 سنة ، فيرون أن المواضيع الطبية هي التي تتال قسط كبير من الاهتمام بنسبة 75%.

هذا يؤكد أن أهم المواضيع المتناولة هي ذات طابع اجتماعي أما الفئة من 46 سنة فما فوق ، فهم يتناولون البرامج الطبية بصفة كبيرة لحاجتهم في هذا السن إلى النصائح الطبية للأمراض التي عادة ما تصيب كبار السن.

الجدول رقم (26): يبين مدى استفادة العينة من المواضيع التي تطرحها البرامج .

46 فما فوق	45-31	30-18
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	04	% 25	06	% 57.35	39	نعم
%25	02	%16.67	04	% 17.02	11	لا
%25	02	% 58.33	14	%26.47	18	قليلا
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 57.35 % من الفئة العمرية [18-30] يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الخاصة بالأسرة ، أما الفئة العمرية [31-45] فهم يستفيدون قليلا من المواضيع المطروحة بنسبة 58.33% ، أما الفئة الثالثة 46 سنة فما فوق فهم يستفيدون من البرامج التي تتناول قضايا الأسرة بنسبة 50% .

- هذا مرتبط حسب قدرات كل فرد على الاستيعاب حسب المواضيع المطروحة و مدى اهتمام الفرد لها.

الجدول رقم (27): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.

46 فما فوق	45-31	30-18
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25 %	02	33.33 %	08	20.82 %	14	بعمق
50 %	04	16.67 %	04	16.17 %	11	بسطحية
25 %	02	50 %	12	63.23 %	43	أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية
100 %	08	100 %	24	100 %	68	المجموع

يبين لنا الجدول أن الفئة العمرية [18-30] ترى أن تتناول المواضيع الخاصة بالأسرة في إذاعة مستغانم يكون أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية بنسبة 63.23%، و الفئة [31-45] ترى أيضا نفس هذا الرأي بنسبة 50% أما الفئة العمرية أكثر من 46 سنة فتري بأن تتناول هذه المواضيع يكون أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية و هذه الأخيرة بنسبة متساوية تقدر 25%.

- هذا راجع إلى طبيعة المواضيع و أيضا إلى الأفكار السابقة لدى أفراد العينة حول الموضوع المطروح و أهمية الموضوع عند كل فرد.

الجدول رقم (28): يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة:

46 فما فوق	45-31	30-18
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
50%	04	12.5%	03	8.82%	06	الطفل
50%	04	66.66%	16	74.44%	50	المرأة
00%	00	20.83%	05	17.64%	12	الرجل
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 74.44% من الفئة العمرية (18-31 سنة) يرون بأن المرأة هي التي تحظى بأكثر اهتمام من خلال برامج الأسرة و الفئة العمرية (31-45 سنة) تؤيد نفس الرأي بنسبة 66.66% أما الفئة العمرية (أكثر من 46 سنة) فتري أن شريحة الطفل و المرأة تحظى أكثر باهتمام البرامج الأسرية بنسبة متساوية تقدر ب: 50% لكل فئة.

هذا يؤكد لنا أن البرامج الأسرية لإذاعة مستغانم تهتم أكثر بقضايا المرأة لان قضايا المرأة معقدة جدا ، و الوصول إلى ترقية المرأة يؤدي إلى ترقية المجتمع المحلي و هو ما تصبو إليه إذاعة مستغانم الجهوية و كل الإذاعات المحلية .

الجدول رقم (29): يبين ما إذا كانت هناك مواضيع جديرة بال طرح و لم يتم تناولها :

46 فما فوق		31-45		18-30	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار

%25	02	%70.83	17	%75	51	نعم
%75	06	%29.16	07	%25	17	لا
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

إن 75% من أفراد الفئة العمرية الأولى [18-30] سنة ترى بان هناك مواضيع جديرة بالطرح و لم يتم تناولها و الفئة العمرية [31-45] تؤيد نفس الرأي بنسبة 70.83% أما الفئة العمرية 46 سنة فما فوق فهي ترى أنه لا توجد مواضيع جديرة و لم تتناولها بنسبة 75%.

و نستطيع أن تفسر ذلك بكون الفئتين الأولى و الثانية من الشباب و هذا يدل على الإطلاع الواسع لهم على المستجدات و ثقافات واسعة ، لهذا فهم يرون أن هناك مواضيع جديرة بالطرح و لم يتم تناولها أما الفئة 46 فما فوق فهي تكتفي بما تبثه الإذاعة في البرامج الأسرية .

و من بين المواضيع التي يرون أنها جديرة بالطرح :

- عمالة الأطفال.
- الخيانة الزوجية.
- العنوسة .
- زنا المحارم.
- المرأة العاملة .

الجدول رقم (30): يبين عناوين لأهم البرامج التي تتال إعجاب العينة :

46 فما فوق		45-31		30-18	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار

37.5 %	03	20.83 %	05	52.94 %	36	ما وراء الباب
62.5 %	05	12.5 %	03	11.76 %	08	حوار مع الذات
00 %	00	54.16 %	13	20.58 %	14	قضية و حل
00 %	00	12.5 %	03	14.70 %	10	إليك سيدتي
100 %	08	100 %	24	100 %	68	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن برنامج "ما وراء الباب" ينال إعجاب الفئة العمرية [18-30] سنة بنسبة 52.94% أما الفئة العمرية [31-45] سنة فينال إعجابها برنامج "قضية و حل" بنسبة 54.16%، والفئة العمرية [46 سنة فما أكثر] فينال إعجابها برنامج "حوار مع الذات" بنسبة 62.5% .

- هذا راجع لاهتمامات كل فئة عمرية و حسب المواضيع المتناولة في هذه البرامج و توافقها مع انشغالات و اهتمامات كل فئة عمرية .

الجدول رقم (31): يبين ما إذا كان توقيت البرامج الأسرية تناسب أفراد العينة .

46 فما فوق	45-31	30-18
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%75	06	%66.66	16	%17.64	12	نعم
%00	00	%12.5	03	%13.23	09	لا
%25	02	%20.83	05	%69.11	47	أحيانا
100%	08	100%	24	100%	68	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 69.11% من الفئة العمرية [18-30] يناسبهم التوقيت أحيانا، أما الفئة العمرية [31-45] فيناسبها التوقيت بنسبة 66.66% و أيضا يناسب الفئة العمرية 46 فما فوق بنسبة 75%.

الفئة العمرية [18-30] يناسبها التوقيت أحيانا لكثرة انشغالاتها و غالبا ما يكون ممثلي هذه الفئة منشغلين بالدراسة أو العمل. أما الفئتين الأخريين فالتوقيت يناسبهما .

الجدول رقم (32): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%37.5	03	%25	06	%29.41	20	نعم
%62.5	05	%75	18	%70.58	48	لا
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

من خلال دراستنا لهذا الجدول يتضح أن أغلب أفراد الفئة العمرية [30-18] لا يشاركون في البرامج الاجتماعية بنسبة 70.58 % كذلك فئة [45-31] بنسبة 75% و أيضا الفئة العمرية 46 سنة فما أكثر بنسبة 62.5%.

- هذا راجع لوجود عدة عوائق و عوامل تدخل في ذلك منها :

- خلل بخطوط الهاتف أو كثرة الاتصالات .
- تزامن البرامج مع أوقات العمل و الدراسة
- تعذر المشاركة .

الجدول رقم (33): يبين نوع المشاركة في حالة مشاركة العينة في البرامج.

46 فما فوق		45-31		30-18		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	03	%33.33	02	%60	12	عبر الهاتف
00%	00	%33.33	02	%15	03	حضور شخصي
00%	00	%33.33	02	%25	05	بريد الكتروني
100%	03	100%	06	100%	20	المجموع

من بين المشاركات التي وضحتها الجدول السابق يوضح هذا الجدول أن نسبة 60% من أفراد الفئة العمرية [30-18] يشاركون عبر الهاتف أما فئة [45-31] فيشاركون بنسبة متساوية 33.33% عن طريق الهاتف والحضور الشخصي و البريد الإلكتروني .

أما الفئة العمرية 46 سنة فما فوق يشاركون عن طريق الهاتف بنسبة 100% .

و هذا راجع إلى سهولة استعمال الهاتف في المشاركة في البرامج الاجتماعية إضافة إلى الطرق الأخرى.

الجدول رقم(34): يبين كيفية المشاركة .

46 فما فوق		31 - 45		18 - 30		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	03	%33.33	02	%30	06	تقديم نصيحة
%00	00	% 00	00	%40	08	انتقاد
%00	00	%66.67	04	%30	06	طرح سؤال
%100	03	%100	06	%100	20	المجموع

و يبين هذا الجدول كيفية مشاركة أفراد العينة في البرامج الأسرية فالفئة [18-30] شاركت عن طريق تقديم نصيحة و طرح سؤال بنسبة متساوية تقدر ب 30% و توجيه انتقاد ب 40% أما الفئة العمرية [31-45] فقد شاركت بطرح سؤال بنسبة 66.67% أما الفئة العمرية 46 سنة فما أكثر فقد شاركت بتقديم النصيحة بنسبة 100%.

هذا راجع لطبيعة المواضيع ، فهناك مواضيع يشارك أفراد العينة فيها بطرح الأسئلة كونها مواضيع جديدة و تستحق التوضيح و مواضيع معروفة أو مشاكل أسرية يشارك فيها الأفراد بتقديم النصائح و الانتقادات ذات و أيضا حسب طبيعة الأفراد.

الجدول رقم (35): يبين رأي العينة حول ما إذا كانت المواضيع المتناولة تمس الأسر المستغانمية حقا.

46 فما فوق		31- 45		18- 30		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%50	04	%45.83	11	%47.06	32	نعم
%00	00	%20.83	05	%17.64	12	لا
%50	04	%33.33	08	%35.29	24	نوعا ما
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة 47.06% من الفئة العمرية [18-30] يرون أن المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية تمس الأسرة المستغانمية حقا ، و هو نفس الرأي للعينة [31-45] ب 45.83% و أيضا الفئة 46 سنة فما فوق ب 50%.

هذا يؤكد أن كل الفئات العمرية التي تناولناها في دراستنا ترى أن المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية تمس قضايا الأسرة المستغانمية حقا . و هذا يدل أن المواضيع المتناولة ذات ارتباط وثيق بقضايا الأسرة في مستغانم و مستمد من واقعها المحلي.

**الجدول رقم (36):** يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الخاصة بقضايا الأسرة كاف:

46 فما فوق	31-45	18-30
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	02	%25	06	%23.52	16	نعم
%50	04	%16.67	04	%27.94	19	لا
%25	02	%58.33	14	%48.52	33	نوعا ما
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 48.52% من الفئة العمرية [18-30] يرون أن عدد البرامج كاف نوعا ما ، أيضا الفئة العمرية [31-45] بنسبة 58.33% أما الفئة العمرية 46 سنة فأكثر فهي ترى بأن عدد البرامج بين غير كاف بنسبة تقدر بـ 50% .

هذا راجع لكون إذاعة مستغانم فتية، والسبب الثاني يعود لأهمية البرامج الاجتماعية التي تساهم بشكل فعال في الحد من آفات المجتمع و حل مشاكله و همومه لذلك يرون بأنه هذا القدر من البرامج الخاصة بقضايا الأسرة غير كاف.

الجدول رقم (37): يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة .

46 فما فوق	45-31	30-18
------------	-------	-------

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	04	%70.83	17	%8.82	06	جيد
%25	02	%20.83	05	%82.35	56	متوسط
%25	02	%8.33	02	%8.82	06	دون المتوسط
%100	08	%100	24	%100	68	المجموع

يبين لنا هذا الجدول تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الإذاعية الخاصة بالأسرة فنسبة 82.35% من أفراد الفئة العمرية [18-30] يرون أن مستوى البرامج متوسط.

أما الفئة العمرية [31-45] فترى أن مستوى البرامج جيد بنسبة 70.83% ، أما الفئة العمرية 46 سنة فأكثر فترى أن مستوى البرامج جيد بنسبة 50%.

هذا يؤكد لنا أنه و رغم أن إذاعة مستغانم فتية إلا أنه هناك مجهودات مبذولة من أجل إعطاء الأسرة حقها و ترقية المجتمع المحلي باعتباره أحد الأهداف السامية للإذاعات المحلية في الجزائر.

### 3- توزيع البيانات حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (38): يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم .

دون المستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		
نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
%00	00	%00	00	%100	08	%25	05	%23.33	14	أقل من ساعة
%00	00	%00	00	%00	00	%75	15	%60	36	ساعة
%100	12	%00	00	%00	00	%00	00	%16.66	10	2سا فما فوق
%100	12	%100	00	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن فئة الجامعيين معدل استماعهم ساعة بنسبة 60%، أما فئة الثانويين فمعدل الاستماع لديهم ساعة واحدة يوميا بنسبة 75%، أما فئة المتوسط معدل الاستماع لديهم أقل من ساعة بنسبة 100% اما فئة دون المستوى فيصل معدل استماعها إلى ساعتين فما أكثر بنسبة 100%.

يرتبط معدل الاستماع بأوقات فراغ المستمعين ، ففئة الجامعي و الثانوي و المتوسط لا يملكون وقتا كثيرا للاستماع للإذاعة نظرا لارتباطاتهم بتوقيت الدراسة ، و هذا ما يفسر أيضا وصول معدل الاستماع للإذاعة إلى 2 سا فما أكثر عند فئة دون المستوى نظرا لعدم ارتباطهم بتوقيت دراسي معين عدا المرتبطين بتوقيت العمل.

الجدول رقم (39): يبين أوقات الاستماع لإذاعة مستغانم.

دون المستوى		المتوسط		ثانوي		جامعي	
النسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار

صباحا	16	%26.66	03	%15	00	%00	08	%
مساء	17	%28.33	05	%25	03	%37.5	04	%33.33
أوقات متفرقة	27	%45	12	%60	05	%62.5	00	%00
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن أوقات الاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية يكون في أوقات متفرقة عند فئة الجامعيين بنسبة 45% كذلك هو الحال بنسبة لفئة الثانويين بنسبة 60% و فئة المتوسط بنسبة 62.5% أما فئة دون المستوى فأوقات الاستماع تكون صباحا بنسبة 66.66% أوقات الاستماع للإذاعة مرتبط بانشغالات أفراد العينة و ارتباطاتهم المختلفة.

الجدول رقم (40): يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.

دون المستوى	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
-------------	---------	-------	-------	-------	--

ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت
10	% 16.67	00	%00	00	%00	00	% 00	00	%16.67	02
26	% 43.33	00	%00	03	%37.5	05	%25	03	%25	03
15	%25	05	%25	02	%25	05	% 25	02	%16.67	02
09	% 15	10	% 50	03	%37.5	00	%00	05	%41.66	05
60	%100	20	%100	08	%100	00	%100	12	%100	12

نلاحظ من خلال دراستنا للجدول أعلاه أن فئة الجامعيين تفضل:

البرامج الرياضية بالدرجة الأولى بنسبة 43.33% والبرامج الاجتماعية بالدرجة الثانية بنسبة

25% و البرامج الإخبارية بالدرجة الثالثة بنسبة 16.67%

أما فئة الثانويين فهي تفضل البرامج الترفيهية بنسبة 50% بالدرجة الأولى ثم الرياضية و

الاجتماعية بالدرجة الثانية بنسبة 25% لكل منهما و لا يهتمون إطلاقاً بالبرامج الإخبارية. و

فئة المتوسط يفضلون البرامج الرياضية و الترفيهية بنسب متساوية 37.5%. أما فئة دون

المستوى فتهتم بالبرامج الترفيهية بالدرجة الأولى بنسبة 41.66% و بالبرامج الرياضية بالدرجة

الثانية بنسبة 25% و تهتم بالبرامج الإخبارية و الاجتماعية بالدرجة الثالثة بنسبة 16.67%

لكل منهما. و هذا راجع للمستوى العلمي لكل فئة الذي ينعكس في ترتيب اهتماماتهم .

**الجدول رقم (41):** يبين استماع العينة للبرامج الخاصة بالأسرة .

نعم	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

%00	00	%00	00	%00	0	%00	00	لا
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن استماع العينة للبرامج الخاصة بالأسرة بنسبة 100% عند كل الفئات - جامعي، ثانوي، متوسط، دون المستوى- وعدم توفر نسبة للابتدائي و هذا لكون موضوع دراستنا أصلا حول قضايا الأسرة و يجب توفر معلومات عند المستجوب حول البرامج الأسرية التي تبث على أثر إذاعة مستغانم الجهوية.

الجدول رقم (42): يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية.

دون المستوى				ثانوي		جامعي		
نسبة	ت	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%25	03	%12.5	01	20%	04	%16.75	10	دينية
%16.67	02	% 75	06	%60	12	53.33 %	32	اجتماعية

قانونية	06	% 10	00	%00	01	%12.5	00	%00
طبية	12	% 20	04	%20	00	%00	07	%58.33
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن فئة الجامعيين ترى أن أهم المواضيع المتناولة هي المواضيع الاجتماعية بنسبة 53.33%، أما فئة الثانويين فتري أن أهم المواضيع المتناولة هي أيضا المواضيع الاجتماعية لكن بنسبة 60% و فئة المتوسط ترى أن أهم المواضيع المتناولة هي أيضا المواضيع الاجتماعية بنسبة 75%

أما فئة دون المستوى فتري أن أهم المواضيع المتناولة في قضايا الأسرة هي ذات طبيعة طبية بنسبة 58.33%

هذا حسب أولويات كل فئة. و هي إحصائيات تؤكد اهتمام برامج الأسرة بالمواضيع الاجتماعية.

الجدول رقم (43): يبين مدى استفادة أفراد العينة من البرامج الاجتماعية:

	جامعي		ثانوي		المتوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
نعم	30	%50	13	%65	05	%62.5	06	%50
لا	14	%23.33	03	%15	01	%12.5	03	%25

قليلًا	16	%26.66	04	%20	02	%25	03	%25
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

نلاحظ من خلال دراسة هذا الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يستفيدون من المواضيع المطروحة في البرامج الأسرية هي 50% عند فئة الجامعين.

أما فئة الثانوي فيقررون أنهم يستفيدون من المواضيع المطروحة بنسبة 65%.

كذلك فئة المتوسط بنسبة 62.5% و كذلك فئة دون المتوسط ب 50%

يرجع درجة استفادة أفراد العينة من المواضيع المطروحة إلى اهتمامهم بها.

الجدول رقم (44): يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.

دون المستوى	متوسط		ثانوي		جامعي		
	ت	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
بعمق	06	%25	02	%70	14	%16.67	10
بسطحية	01	% 25	02	%10	02	%13.33	08

أحيانا بعمق وأحيانا سطحية	42	70%	04	20%	04	50%	05	41.66%
المجموع	60	100%	20	100%	08	100%	12	100%

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة **70%** من فئة الجامعين يرون أن تناول المواضيع الخاصة بقضايا الأسرة تتناوله الإذاعة أحيانا بعمق و أحيانا سطحية .

و أما تراه فئة الثانويين أن تناول هذه المواضيع يكون بعمق بنسبة **70%**

و فئة المتوسط يرون تناول المواضيع الخاصة بقضايا الأسرة يكون أحيانا بعمق و أحيانا سطحية بنسبة **50%** كذلك أما رأي فئة دون المستوى فبعمق بنسبة **50%** .

يمكن تفسير ذلك بكون المستوى الدراسي يلعب دورا في نظرة الأفراد لطريقة تتناول المواضيع. فئة الجامعيين نظرا لكثرة إطلاعها ترى أن تناول المواضيع يكون أحيانا بعمق و أحيانا سطحية حسب طبيعة المواضيع المتناولة و أهميتها.

أما فئتي الثانويين و دون المستوى فتري أن التناول يكون بعمق نظرا لضيق إطلاعها في مختلف الميادين العلمية.

**الجدول رقم (45):** يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
الطفل	20	33.33%	04	20%	02	25%	02	16.66%
المرأة	30	50%	06	30%	06	75%	06	50%

الرجل	10	%16.66	10	% 50	00	% 00	04	%33.33
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يوضح لنا هذا الجدول أن فئة الجامعيين ترى أن شريحة المرأة هي التي تتأثر أكبر قدر من الاهتمام من خلال برامج الأسرة بنسبة 50%. أما فئة الثانويين فتخالفهم في الرأي و تؤكد أن الرجل يحظى بحقه في برامج الأسرة بنسبة 50%. و فئة المتوسط ترى المرأة لها القدر الأكبر بنسبة 75% و فئة دون المستوى فيجمع أصحابها بنسبة قدرت ب 50% أن المرأة هي الشغل الشاغل لبرامج الأسرة على أوجه إذاعة مستغانم الجهوية.

و سبب هذا التباين في الآراء يعود لانشغالات كل فئة، و ما يلاحظ أن معظمهم يجمعون على أن المرأة نالت أكبر قدر من الاهتمام في البرامج الأسرية.

**الجدول 46:** يبين إذا ما كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح و لم يتم تناولها.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
نعم	43	%71.66	13	%65	06	%75	06	%50
لا	17	%28.33	07	%35	02	%25	06	%50
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة 71.66% من فئة الجامعيين يرون أن هناك مواضيع جديدة بالطرح و لم يتم تناولها كذلك الحال مع فئة الثانويين بنسبة 65 % و كذلك فئة المتوسط بنسبة 75 %

أما فئة دون المستوى فكانت منقسمة إلى شطرين شطر (50%) يرى أن هناك مواضيع تستحق أن تتناولها الإذاعة ولم يتم ذلك و النصف الآخر (50%) يرى انه تم معالجة كل المواضيع التي يجب مناقشتها في البرامج الأسرية على إذاعة مستغانم.

- دائما هناك مواضيع تستحق أن تدرج، هذا ما يراه طبعاً الفرد ذو المستوى الدراسي (سواء الجامعيين، الثانويين، المتوسط) بحكم المستوى التعليمي و سعة إطلاعهم و ثقافتهم، بينما انقسمت آراء ذوي المستوى المحدود بين مؤيد للبرامج التي يتم بثها و لا يجد لها أي تقصير في طرح القضايا الهامة و شطر آخر يجزم أن هناك مواضيع هامة لم يتم التطرق لها.

**الجدول رقم (47):** يبين عناوين أهم البرامج الأسرية التي تتال إعجاب جمهور المستمعين المستجوبين.

دون المستوى		متوسط		ثانوي		جامعي		
نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
50%	06	50%	03	30%	06	42.66%	25	ما وراء الباب
33.33%	04	33.33%	02	25%	05	11.66%	07	حوار مع الذات
16.66%	02	16.67%	01	25%	05	26.66%	16	قضية و حل

إليك سيدتي	12	%20	04	%20	00	%00	00
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 42.66% من فئة الجامعيين ينال إعجابها برنامج "ما وراء الباب" و هو نفس البرنامج الذي يستهوي الثانويين بنسبة 30% و ينال إعجاب و اهتمام فئة المتوسط بنسبة 50% ، و ينال أيضا إعجاب و اهتمام فئة دون المستوى بنسبة 50% .

هذا يدل على أن هذا البرنامج يتناول مختلف المواضيع التي تتال اهتمام مختلف المستويات العلمية أي أن هذا البرنامج ثري و يستهدف كل فئات المجتمع رغم اختلاف المستويات العلمية و الثقافية.

الجدول رقم (48): يبين إذا ما كان توقيت البرامج الأسرية بين أفراد العينة.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
نعم	20	33.33%	02	10%	00	00%	06	50%
لا	08	13.33%	14	70%	05	62.5%	03	25%
أحيانا	32	53.33%	04	20%	03	37.5%	03	25%
المجموع	60	100%	20	100%	08	100%	12	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فئة الجامعيين يناسبها التوقيت أحيانا بنسبة 53.33% أما فئة الثانوي فتوقيت البرامج الخاصة بالأسرة لا يناسبها (نظرا لارتباطاتها بتوقيت الدراسة) بنسبة 70%. كذلك فئة المتوسط بنسبة 62.5% أما فئة دون المستوى فيناسبهم توقيت هذه البرامج بنسبة 50% .

هذا يرجع إلى ارتباطات كل فئة (جامعي، ثانوي، متوسط) لها ارتباطات أكثر من فئة دون المستوى .

الجدول رقم (49): يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية الأسرية.

دون المستوى	متوسط		ثانوي		جامعي			
	ت	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		تكرار
33.33%	04	37.5%	03	40%	08	58.33%	35	نعم
66.66%	08	62.5%	05	60%	12	41.66%	25	لا
100%	12	100%	08	100%	20	100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 58.33 % من فئة الجامعيين تشارك في البرامج الأسرية، بالنسبة لفئة الثانويين لا يشاركون بنسبة 60% و أيضا فئة المتوسط بنسبة 62.5 % أما فئة دون المستوى فأغلبها لا تشارك في البرامج الأسرية بنسبة 66.66 % ترتبط مشاركة أفراد العينة أحيانا بالمستوى الدراسي و أيضا بسهولة المشاركة في هذه البرامج.

الجدول رقم (50): يبين نوع مشاركة العينة في البرامج الاجتماعية .

دون المستوى	متوسط		ثانوي		جامعي			
	ت	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
%100	04	100%	03	% 62.5	05	% 85.71	30	هاتف
%00	00	%00	00	%37.5	03	% 14.28	05	حضور شخصي
%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	البريد الإلكتروني
%100	04	%100	03	%100	08	%100	35	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 85.71 % من فئة الجامعيين شاركوا في البرامج الاجتماعية عبر الهاتف أما فئة الثانويين فقد شاركوا بنسبة 62.5% بواسطة الهاتف أيضا. كذلك هو الحال بالنسبة لفئة المتوسط ب 100 % . أما فئة دون المستوى فقد شاركت بواسطة الهاتف بنسبة 100 % .

مشاركة جمهور المستمعين مرتبطة بما يتوفر لدى أفراد العينة من وسائل للمشاركة .

الجدول رقم (51): يبين كيفية المشاركة في البرامج الأسرية.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
نصيحة	09	25.71%	03	37.5%	00	00%	02	50%
انتقاد	06	17.14%	00	00%	00	00%	00	00%
سؤال	20	57.14%	05	62.5%	03	100%	02	50%
المجموع	35	100%	08	100%	03	100%	04	100%

يوضح لنا هذا الجدول أنه من بين المشاركات السابقة فنسبة **57.14%** من فئة الجامعيين شاركوا في البرامج الأسرية عن طريق طرح سؤال كذلك هو الحال بالنسبة لفئة الثانويين بنسبة **62.5%** و أيضا فئة المتوسط بنسبة **100%**. أما فئة دون المستوى فقد كانت المشاركة بواسطة تقديم نصيحة بنسبة **50%** وطرح سؤال بنسبة **50%**.

و تبين الدراسة أن معظم المشاركات كانت بطرح سؤال كون هذه المواضيع متشعبة تحتاج إلى تفسيرات خاصة في حالة وجود أخصائي في مجال موضوع ما لهذا يرغب المستمعين في طرح الأسئلة للاستفادة من الموضوع أكثر.

الجدول رقم (52): يبين هل تمس المواضيع المتناولة الأسر المستغانمية.

دون المستوى		المتوسط		ثانوي		جامعي		
نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
<b>33.33%</b>	<b>04</b>	<b>50%</b>	<b>04</b>	<b>20%</b>	<b>04</b>	<b>26.66%</b>	<b>16</b>	نعم
<b>8.33%</b>	<b>01</b>	<b>25%</b>	<b>02</b>	<b>15%</b>	<b>03</b>	<b>16.66%</b>	<b>10</b>	لا
<b>58.33%</b>	<b>07</b>	<b>25%</b>	<b>02</b>	<b>65%</b>	<b>13</b>	<b>56.66%</b>	<b>34</b>	نوعا ما
<b>100%</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>	<b>08</b>	<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>100%</b>	<b>60</b>	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 56.66% من فئة الجامعيين ترى أن المواضيع المتناولة في قضايا الأسرة تمس الأسر المستغانية نوعا ما. أما فئة المتوسط فتري أن المواضيع المتناولة تمس الأسر المستغانية حقا بنسبة 50% أما فئة الثانويين فتري أن المواضيع المتناولة تمس الأسر المستغانية نوعا ما بنسبة 65% وعند فئة دون المستوى ب 58.33%.

هذا يدل على أن المواضيع المتناولة تمس الأسرة المستغانية نوعا ما حسب رأي كل فرد و تطلعاته .

الجدول رقم (53): يبين هل عدد البرامج المخصصة للأسرة كاف.

	جامعي		ثانوي		متوسط		دون المستوى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	ت	نسبة
نعم	09	%15	07	% 35	02	%25	05	%41.66
لا	14	%23.33	06	% 30	02	%25	02	%16.66
نوعا ما	37	%61.66	07	% 35	04	%50	05	%41.66
المجموع	60	%100	20	%100	08	%100	12	%100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 61.66% من فئة الجامعيين ترى أن عدد البرامج المخصصة للأسرة غير كاف نوعاً ما كذلك الحال مع فئة المتوسط ب 50 بالمائة، أما فئة الثانويين فقد تباينت آراءهم بين الراضين و الغير الراضين عن عدد البرامج المخصصة للأسرة على أثر إذاعة مستغانم نسبتهم 25% و رأي فئة دون المستوى فقد تباين بين الراضي و الغير الراضي ب 41.66% .

هذا يفسر تقبل أو عدم تقبل الكم العددي لكل مستوى دراسي من الفئات المختارة.

الجدول رقم (54): يبين تقييم العينة لمستوى البرامج الأسرية .

دون المستوى	متوسط		ثانوي		جامعي			
	نسبة	ت	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
%41.66	05	%50	04	%30	06	%18.33	11	جيد
%41.66	05	%50	04	%35	07	%68.33	41	متوسط
%16.66	02	%00	00	%35	07	%13.33	08	دون المتوسط
%100	12	%100	08	%100	20	%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.33% من فئة الجامعيين ترى أن مستوى البرامج الأسرية في إذاعة مستغانم متوسط أما كل من باقي العينة متساوية بين الجيد و المتوسط بالنسب الموضحة أعلاه .

و يقترح أفراد العينة بعض الاقتراحات تمثلت في:

- استضافة أخصائيين في مختلف المجالات.
- تصليح أعطاب الخطوط الهاتفية إن وجدت .
- الاعتماد على سبر الآراء بشكل كبير في اختيار المواضيع.

# نتائج الدراسة

الإطار

التطبيقي

## مقدمة:

تعد الأسرة الوحدة المجتمعية الأولى التي تستهدف بقاء النوع الإنساني، واللبنة الأولى التي يقوم عليها المجتمع وتتم من خلالها عملية التطبيع المجتمعي على الأصول المجتمعية، والقواعد الأخلاقية، والآداب السلوكية. ذلك كله مما يستدعي التركيز على البنية الأسرية وخصائصها و التغيير في قواعد النظام الأسري التي تساهم في الحصول على النمط الأسري الصحيح، الرامي إلى جعل الأسرة مرفأً لسعادة الإنسان، ولبنة أساسية في بناء المجتمع، و حضناً تربوياً صالحاً، لبناء الشخصيات السوية و الراقية، ومأوى دافئاً وملجأً آمناً، تكسب من يترعرع في كنفها الخبرات الحياتية ومهاراتها، والقيم والمفاهيم التي تبقى ملازمة له طيلة حياته تؤثر فيه باعتبارها أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصية الفرد بناء على علاقتهما الاتصالية التي نجدها بصفة خاصة بين وسائل الإعلام المحلي و جمهورها المتلقي .

## المبحث الأول: الأسرة كنظام اجتماعي.

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقترضات التي يرتضيها العقل و القواعد التي تقرها المجتمعات على اختلاف أنماطها و خصائص الأنظمة الأسرية بها.

## المطلب 01: تعريف الأسرة كنظام اجتماعي:

إن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع غير انه ليس للأسرة تعريف و معنى واضحان يتفق عليهما العلماء، لهذا فقد تعددت تعريفات الأسرة بتعدد اتجاهات العلماء النظرية و الفكرية.

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصينة، و أهل الرجل و عشيرته و تطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك و جمعها أسر.

- و جاء في معجم علم الاجتماع<sup>1</sup>: "الأسر هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني و يتفاعلون معا، و قد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة، و بين الأم و الأب ، و بين الأم و الأب و الأبناء، و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة."

و يرى الدكتور احمد زكي بدوي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " أن الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.

- و في رأي عالم الاجتماع الفرنسي هنري موندراس<sup>2</sup> انه ليس للأسرة معنى واضح في اللغة الفرنسية حيث يشير هذا المصطلح للأشخاص (الأب+الأم+الأبناء) المرتبطين معا بروابط الدم ،فإننا نعني بكلمة أسرة الأشخاص الذين يعيشون معا في منزل واحد"

وفي اعتقاد عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم<sup>3</sup> "أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للوالدين و ما ينبجانه من أولاد على ما يسود الاعتقاد ، بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية و يرتبط أعضاؤها حقوقيا و خلقيا ببعضهم البعض"

- وفي العموم يمكن أن نعرف الأسرة التي تقابل كلمة famille باللغة الفرنسية

و family باللغة الانجليزية على النحو التالي :

- 1- الأسرة هي أهم جماعة أولية في المجتمع.
- 2- تتكون من عدد من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج (في ما هو الحال بين الزوج و الزوجة)أو الدم (في ما هو الحال بين الآباء و الأبناء و الأقارب ) أو التبني (في ما هو الحال بين الطفل المتبنى و أفراد الأسرة).
- 3- يقيمون جميعا في منزل واحد ، و يعيشون حياة اجتماعية و اقتصادية واحدة .
- 4- يتفاعل أعضاء الأسرة وفقا لادوار اجتماعية محددة (دور الزوج و الزوجة، دور الأب و أم ، دور الأخ و الأخت ) .

1- عبد القادر قصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ط01، 1999، ص33.

2-Henri mondras : éléments de sociologie, Armande colin ,Paris, 1975, p155.

3 : Emile Durkheim : la famille conjugale, revue philosophique, 1921, Paris, P6.

2- عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص37.

5- تقوم بينهم التزامات متبادلة اجتماعية، قانونية و اقتصادية.  
6- يترتب على ذلك حقوق وواجبات بين أعضاء الأسرة منها رعاية الأطفال وتربيتهم

7- تقوم الأسرة بالمحافظة على نمط ثقافي خاص بها مستمد من النمط الثقافي العام هذا بالنسبة لمفهوم الأسرة عموما ، لكن عمومية انتشار الأسرة في سائر المجتمعات البشرية ، و أهميتها القصوى في استمرار الجنس البشري ، و قيامها على أسس تكاد تكون ثابتة تجعلنا نميل إلى دراستها على أنها "نظام اجتماعي ".  
و يقصد بنظام الأسرة: "مجموعة الممارسات المتفق عليها في المجتمع لضبط عملية الارتباط بين الجنسين الذكور و الإناث في الزواج و الأسرة و الإنجاب و تنشئة الأطفال"<sup>4</sup>

قد يبدو للبعض منا أن الأسرة نظام قائم على دوافع الغريزة و صلات الدم ، وانه لا يكاد يختلف إنسان عن نظائره من الحيوانات ، إلا أن الدراسة الاجتماعية العلمية ترى غير ذلك حيث تعتبر أن نظم الأسرة تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل الجماعي ، و قواعد تختارها المجتمعات و أنها لا تكاد تدين بشيء للدوافع الغريزية ، و يدافع عن هذا الرأي الدكتور علي عبد الواحد في كتابه "الأسرة و المجتمع" بما يأتي من حجج<sup>5</sup>:

1/- اختلاف النظم العائلية في جميع مظاهرها باختلاف المجتمعات و العصور بل و أنها تختلف في الأمة الواحدة باختلاف العصور، و تتأثر بالأوضاع السياسية و الاقتصادية و التربوية التي تسير عليها الأمة.

2/- اختلاف نطاق الأسرة ضيقا وسعة باختلاف المجتمعات و العصور ، فأحيانا تضيق حتى لا تتجاوز نطاق الأب و الأم و الأبناء ، و أحيانا تتسع كل السعة لتشمل أفراد العشيرة في ما هو الحال في الأسرة الرومانية قديما ، و هذا ما يؤكد أن الأسرة نظام اجتماعي اصطلاحى .

1-عبد الواحد وافي: الأسرة و المجتمع، القاهرة، 1963، ط5، ص161.

3/-تختلف وظائف الأسرة باختلاف الهيئات و المجتمعات و العصور، فهي تشمل كل الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية و التشريعية و القضائية والسياسية الدينية، و التربوية و الترفيهية في ما كان الحال في الأسرة الحديثة.

4/-يختلف محور القرابة في الأسرة باختلاف المجتمعات ، و ما تسير عليه من نظم ، ففي بعضها لا يمت الولد بصلة القرابة إلا إلى أمه و أقاربها في حين يُعتبر أباه و أقاربه أجنب عنه لا تربطه بهم أي رابطة من روابط النسب كما هو الحال في معظم العشائر الاسترالية ، و أحيانا لا يمت الولد بصلة القرابة إلا لأبيه أي عكس النظام السابق ،في ما هو الحال في بعض العشائر القديمة الأمريكية ، وفي بعض المجتمعات الأخرى يمت الولد بصلة القرابة لأبيه و أمه ،مع ترجيح ناحية الأب فيما هو الحال في المجتمعات الإسلامية ، و قد لا يكون هناك ترجيح لناحية على أخرى فيما هو الحال في معظم الدول الأوروبية ، و قد ينسب الولد إلى جهة أخرى لا صلة لها بأبويه الطبيعيين فيما هو الحال في بعض المناطق الاستوائية حيث يتبع الولد المكان الذي أحست فيه الأم لأول مرة بحركته في بطنها .

5/- تقيد النظم الاجتماعية حرية الفرد في اختيار زوجته ، فلا تتيح له هذا الاختيار إلا داخل طبقات معينة ، و تحضره في طبقات أخرى ، و نجد أسس هذا التحريم ترجع جميعا إلى نواحي اجتماعية لا صلة لها بالغرائر

6/-تضييق حرية الفرد في ارتباطه بروابط زوجية مع أي عدد يشاء يتدخل المجتمع في ذلك ، فيبيح تعدد الزوجات في بعضها و تعدد الأزواج في بعضها الآخر ، و تمنع بعض المجتمعات الأخرى التعدد بأشكاله.

7 /- لا يقر المجتمع باتصال الرجل و المرأة ولا يعترف به إلا إذا تم في الحدود التي رسمتها النظم الاجتماعية.

8/- يقر المجتمع بأبوة الرجل وإن لم تعترف له الطبيعة بذلك، حيث يسمح لرب الأسرة بتبني فرد أجنبي في حدود التي رسمتها هذه الأمم فيصبح هذا الفرد من أولاده.

9/- اعتماد الواجبات و الحقوق المتبادلة بين الزوجين خاصة و بين أفراد الأسرة عامة على مجرد مصطلحات يتواضع عليها المجتمع لا على بواعث الغريزة أو مقتضيات الميول الطبيعية.

و في المجلد الأول من السنة السوسولوجية (Année sociologique) و في معرض حديثه عن تحريم الزواج بالقريبات عبر أيميل دوركايم عن هذا المعنى بوضوح قائلاً: "إن المجموعة التي تتكون بالفعل من أفراد تجمعهم صلة الدم يتفقون فيما بينهم على العيش معا من غير أن يرتبط احد منهم إزاء الآخر بالتزامات محددة ، و يستطيع أي فرد أن يفصل عن المجموعة حسب رغبته ، وفي أي وقت شاء ، هذه المجموعة لا يمكن أن يطلق عليهم اسم أسرة ، و صلة الدم ليست شرطاً كافياً لتأسيسها ، إذ إن الأولاد اللذين ولدوا بطريقة غير شرعية لا يدخلون في حظيرة الأسرة ، فيجب أن يتوافر لوجود الأسرة شرط آخر غير هذا و ذلك .

يجب أن يكون هناك حقوق وواجبات يقررها المجتمع ، و تحدد التزامات كل عضو من الأعضاء نحو الآخر ، و معنى ذلك أن وجود الأسرة رهن بوجود نظام اجتماعي يحدد الصلة بين أعضائها ، و هذه الصلة قانونية و خلقية في أن واحد ، و توضع تحت رقابة المجتمع و الرأي العام ، هذا التحديد لمعنى كلمة أسرة يمنع الخلط بين ائتلاف يقع بالفعل من غير أن تكون هناك أي صلة قانونية بين أعضائه ، و دون أن يعترف به القانون ، و لا الرأي العام و بين جماعة منظمة يرتبط أعضاؤها جميعاً بصلات قانونية و خلقية بعضهم اتجاه بعض . و هذه الصلة القانونية التي تجعل الأسرة نظاماً اجتماعياً ، و يترتب على كل فرد من أفرادها حقوق وواجبات معينة عن طريق الزواج<sup>6</sup>، و تقوم العادات و التقاليد و الرأي العام بل و القانون بدعم الأسرة في المجتمعات الإنسانية كافة و حمايتها .

## مفهوم الأسرة في الإسلام

1- عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص40

يعد مفهوم الأسرة في الإسلام<sup>7</sup> مفهوماً مستحدثاً، من حيث أن كلمة الأسرة، من الكلمات التي لم تستخدم في استعمالات الفقهاء، ولم تذكر في نصوص الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة، وإن كانت موجودة في الواقع العملي كمنسق من الأنساق المجتمعية ذات الأهمية والتأثير في التفاعلات المجتمعية، من خلال ما يرتبط بها من حقوق وواجبات بين عناصرها بعضهم مع بعض، وبين الأسر فيما بينها على صعيد المجتمع، باعتبار أن الأسرة هي الوحدة الأولى الأساسية في المجتمع، بل وفي المجتمعات البشرية كلها؛ بحسب قوله سبحانه -: [ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ] . وعدم استخدام القرآن والسنة لكلمة الأسرة لفظاً لا يعني عدم وجود مضمونها، وكذلك عدم ورود الكلمة في استعمالات الفقهاء، لا يعني عدم وجود واقعها وأحكامها. ويتأيد هذا الفهم بما جاء في الموسوعة الفقهية: (لفظ الأسرة لم يرد ذكره في القرآن الكريم، كذلك لم يستعمله الفقهاء في عباراتهم فيما نعلم والمتعارف عليه الآن إطلاق لفظ الأسرة على الرجل ومن يعولهم من زوجة وأصوله وفروعه وهذا المعنى يعبر عنه عند الفقهاء قديماً بألفاظ منها: الآل والأهل والعيال كقول النفراوي المالكي: من قال الشيء الفلاني وقف على عيالي، تدخل زوجته في العيال. وابن عابدين: أهله زوجته، وقال يعني صاحبي أبي حنيفة: كل من في عياله ونفقته غير مماليكه لقوله تعالى: [ فَتَجَنَّبْهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ] )

## المطلب 02: أنماط الأسرة و خصائص النظام الأسري.

تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات الإنسانية، ولا يوجد أي مجتمع يقتصر على نمط واحد فقط من الأسر لا يعرف سواه، بل و تتنوع الأنماط الأسرية حسب المناطق الجغرافية و الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية داخل كل مجتمع.

و في العموم درج الباحثون على تصنيف الأنماط الأسرية كما يلي :

(1)- من حيث الانتساب الشخصي هناك نوعان من الأسر<sup>8</sup>:

1-أسرة التوجيه(famille d'orientation): و هي التي يولد فيها الإنسان فنقوم بإكسابه العادات و التقاليد ، و المعايير الاجتماعية و القيم ، و تعمل على إعداده لأداء دوره في المجتمع.

2-أسرة التناسل ( famille de procréation ) و هي التي يكونها الإنسان عن طريق الزواج و الإنجاب.

**(2)- من حيث الإقامة:-**تشكل قاعدة السكن أنماطا أربعة من الأسر و هي:

1-الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أسرة والد الزوج (patrilocal).

2-الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أهل الزوجة (matrilocal).

3-و في بعض المجتمعات يترك للزوجين حرية الاختيار بين مسكن أهل الزوج أو مسكن أهل الزوجة (bilocal).

4- و قد يسكن الزوجين في مسكن مستقل ( néolocal ).

**(3)- من حيث السلطة:** توجد أربعة أنماط من الأسرة:

1- الأسرة الأبوية patriarcal والتي يكون فيها للأب سلطان واسع على أبنائه وزوجته.

2- الأسرة الأمية matriarcal و التي تكون فيها السلطة للام.

3- الأسرة البنيوية ( filiarcale ) و التي يسيطر عليها احد الأبناء.

4- الأسرة القائمة على أساس المساواة و الديمقراطية (égalitaire).

**(4)- من حيث الشكل:** عرفت المجتمعات البشرية أشكالا كثيرة للأسرة نذكر منها

1- الأسرة النووية<sup>8</sup> أو النواة (famille nucléaire) : و يطلق عليها اسم الأسرة

الزوجية ، و اسم الأسرة البسيطة ( famille simple )، و هي اصغر وحدة يسكنون

معا في مسكن واحدة و تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية و قانونية و

اجتماعية و هي بحق ظاهرة إنسانية عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل تطور

البشرية ، و تعتبر النمط المميز لأسرة في المجتمع المعاصر

- 2- الأسرة الممتدة ( famille étendue ) : تتكون الأسر الممتدة من ثلاث أو أربعة أجيال ، و تضم الأب و الأم و أولادهم غير المتزوجين و المتزوجين مع زوجاتهم و أطفالهم و في كثير من الأحيان تمتد لتشمل أخت الأب الأرملة أو العازبة مع أبويه المسنين ، و هؤلاء جميعا يسكنون في منزل واحد . يترأسه رب الأسرة و يدير شؤونه العامة و الخاصة و تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة .
- إن تشكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات ولا يزال لحد الآن في المجتمعات الزراعية الريفية، وفي المجتمعات العشائرية
- 3- الأسر المركبة: ترتبط الأسر المركبة بنظام تعدد الزوجات الذي يوجد في المجتمعات الإسلامية بصفة عامة.
- 4- الأسر المشتركة<sup>9</sup> : تتكون في الغالب من أسرتين نوويتين أو أكثر ترتبط ببعضها البعض و اغلب هذه الأسر تتكون من أخ و زوجته و أطفالهما ، و أخ آخر و زوجته و أطفالهما ، جميعا في منزل واحد .
- هذا بالنسبة لأهم أنماط الأسر إضافة إلى أنماط كثيرة أخرى و ذلك حسب اتجاهات العلماء و تصنيفاتهم.

### 1-2/ خصائص النظام الأسري<sup>10</sup>:

مع أن النظام الأسري يختلف غالبا من مجتمع لآخر، إلا أنّ هناك عددا من الخصائص التي تشترك فيها الأنظمة الأسرية، ومنها الآتي:

1- عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص55.  
2- المرجع نفسه، ص56.  
1- عبد القادر القصير، مرجع سبق ذكره، ص55.

- 1- الأسرة ذات وجود عالمي، فقد وجدت في جميع المجتمعات و في كل مراحل النمو الاجتماعي، لهذا هي أكثر الظواهر الاجتماعية عموما و انتشارا، و هي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- 2- تقوم الأسرة على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع، فهي ليست من صنع الفرد و ليست خاضعة في تطورها لما يريده القادة و المشرعون أو يرتضيه لها منطق العقل الفردي، بل تنبعث من تلقاء نفسها عن العقل الجماعي واتجاهاته و تخلقها طبيعة الاجتماع و ظروف الحياة.
- 3- الأسرة هي بالضرورة جماعة محدودة العدد، و من اصغر هيئات المجتمع و نلاحظ أن الإقامة المشتركة و الالتزامات القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية المتبادلة بين أفرادها هي قواعد أساسية لقيام هذه الوحدة الاجتماعية.
- 4- تعتبر الأسرة الخلية الأولى للمجتمع و هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل، و الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته و التعرف على نفسه، و على الآخرين و يعرف ما يجب القيام به و يتلقى فيها الثواب و العقاب.
- 5- تتصف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك و العصبية القائمة على أواصر الدم، و التوحد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضوا يقاسم الآخرين فرحهم و حزنهم، مكاسبهم و خسائرهم.
- 6- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه الطبيعية و الاجتماعية، و من ذلك حب الحياة و بقاء النوع و تحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي، و تحقيق الدوافع الجنسية و العواطف و الانفعالات الاجتماعية، و منها عواطف الأبوة الأمومة الأخوة و غيرها.
- 7- إن نظام الأسرة في أمة من الأمم يرتبط ارتباطا وثيقا بمعتقدات هذه الأمة و دينها و تقاليدها و تاريخها و عرفها الخلفي.
- 8- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ، فهي التي تشكل حياتهم و تضي عليها خصائصها و طبيعتها ، و الأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي

، و التراث القومي و الحضاري فهي التي تنقل التراث من جيل إلى آخر ، و هي مصدر العادات و التقاليد و العرف و قواعد السلوك و الآداب العامة ، و دعامة الدين و يرجع إليها الفضل في القيام بأهم وظيفة اجتماعية وهي التنشئة الاجتماعية .

9- الأسرة باعتبارها نظاما مفتوحا تؤثر و تتأثر في بقية الأنظمة الأخرى القائمة في المجتمع ، و تتكامل معها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا و فاسدا فان هذا الفاسد يتردد صده في الوضع السياسي و إنتاجه الاقتصادي و معايير الخلقية .

10- و إذا كانت الأسرة نظاما اجتماعيا، فان النظم الأسرية تختلف عاداتها و مراسمها الخاصة بالزواج و الطلاق و درجات القرابة و الميراث و النفقة و أسلوب النسب و علاقة الزوجين ببعضهما ببعض من ناحية و علاقتها بالأولاد من ناحية أخرى ، و تختلف هذه العلاقات من مجتمع إلى آخر و من زمان إلى زمان آخر في المجتمع الواحد .

11- تضع الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى تعودت أن تفعل ذلك .

12- الأسرة وحدة اقتصادية متضامنة يقوم فيها الأب بإعالة زوجته و أبنائه ، و تقوم الأم بالأعمال المنزلية و قد تعمل الزوجة أو بعض الأبناء لزيادة مداخيل الأسرة

13- الأسرة وحدة إحصائية ، أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات المتعلقة بعدد السكان ، و مستوى المعيشة ، و ظواهر الحياة و الموت و ما إليها من الإحصاءات التي تخدم الأغراض العلمية ، و مطالب الإصلاح الاجتماعي.

14- الأسرة دائمة و مؤقتة في الوقت نفسه، فهي دائمة من حيث كونها نظاما موجودا في كل مجتمع إنساني، و في كل زمان و مكان.

15- يعيش أعضاء الأسرة في مسكن واحد و تحت سقف واحد و قد يشاركها فيه أسر أخرى.

16- للأسرة طبيعة مزدوجة تتمثل في أن كلا من الزوج و الزوجة يرتبط بأسرتين يكون في آن واحد فيها الابن و الابنة، و يكون في الأخرى الأب و الأم.

### المطلب 03: وظائف الأسرة.

تؤدي الأسرة وظائف أساسية انحدرت إليها من الماضي ، و تطورت لتتلاءم مع الظروف و الأوضاع المتغيرة و هذه الوظائف تتلخص في الآتي<sup>11</sup> :

(1)- تنظيم السلوك الجنسي: تعتبر الأسرة البيئة التي اصطلح عليها المجتمع ونصت عليها الشرائع المنزلة لتحقيق الغرائز الجنسية بصورة يقرها، و يعترف بثمرات هذا الاتصال. و المسموحات الجنسية تختلف اختلافا كبيرا من ثقافة إلى أخرى .

(2)- التناسل:

تقوم الأسرة بإنجاب الأطفال، و هم الوحدات البشرية التي يقوم عليها المجتمع هذا ما يضمن للمجتمع نموه و استمراره، و هي أيضا تواصل مهمتها نحو الأعضاء الجدد، فتتولى الإشراف على رعايتهم و تربيتهم تمهيدا لتقديمهم إلى المجتمع ليحتلوا أماكنهم ووظائفهم فيه.

(3)-منح المكانة الاجتماعية: تقوم الأسرة بإعطاء أفرادها المراكز الاجتماعية التي تتقلدها من اسم و جنسية و ديانة و وضع طبقي و محل إقامة و غيره و ما تقتضيه تلك المراكز من التزامات و حقوق.

(4)- ممارسة الضبط الاجتماعي : تقوم الأسرة بالمراقبة الاجتماعية أو الضبط الاجتماعي ، إذ تنظم علاقة الذكور بالإناث جنسيا و هنا يكمن الفرق بين الإنسان عن الحيوان

(5)- الأسرة وسيلة من وسائل التقارب :

تعمل الأسرة على التقارب بينها و بين الأسر الأخرى، وذلك عن طريق المصاهرة التي يترتب عنها حقوق وواجبات متبادلة في المجالات الأسرية و الاقتصادية والسياسية و غيرها من المجالات الاجتماعية الأخرى.

(6)- الأسرة وحدة اقتصادية منتجة و مستهلكة :

1- عبد القادر قصير، مرجع سابق، ص70.

تشارك الأسرة بأفرادها في عملية الإنتاج و قد ترتب على استخدام الآلة في الصناعة إذ أصبح الأبناء يشاركون بنصيب كبير في العمل الصناعي و يُساهمون في زيادة دخل الأسرة.

(7)- الأسرة هي المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية و استمرارها: إن الوضع الديني للأسرة له أثره العميق في تنشئة الأطفال و تربيتهم فالعلاقة بين أفراد الأسرة و القيام بالشعائر الدينية و التحلي بالأخلاق الحسنة. كل ذلك يدركه الطفل و يحسه من خلال تفاعله في جماعته المتدينة.

(8)- التنشئة الاجتماعية:

تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية و ذلك لأنها أول وسط يحيط بالطفل و يقوم بتربيته و التأثير في توجيهه فهي "عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تكسب ثقافة مجتمعه، ففي هذه العملية يقوم المجتمع بجماعته و مؤسساته بتنشئة صغاره و جعلهم أعضاء مسؤولين يعتمد عليهم "

(9)- الإشباع العاطفي:

و نعني به التفاعل العميق بين الزوجين، و بين الآباء و الأبناء في منزل موحد وهذا مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة.

(10)- تنظيم أنشطة الترويح و الترفيه:

من بين أدوار الأسرة تنظيم أنشطة الترفيه لأعضائها و ذلك لأهمية هذه الأنشطة في تحقيق تكامل الأسرة من جهة و في تيسير عملية التنشئة الاجتماعية من جهة أخرى.

## الفصل الثالث: تناول الإذاعة المحلية لقضايا الأسرة

### الجزائرية

المبحث الأول: البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية

المطلب 01: تعريف البرامج الإذاعية الاجتماعية.

المطلب 02: إعداد البرامج الاجتماعية

المطلب 03: دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية

المبحث الثاني: تناول إذاعة مستغانم لقضايا الأسرة الجزائرية

المطلب 01: نشأة و تعريف إذاعة مستغانم

المطلب 02: الهيكل التنظيمي

المطلب 03: خصائص الجمهور المحلي المستغانمي

## الفصل الثالث: تناول الإذاعات المحلية لقضايا الأسرة الجزائرية.

تمثل الإذاعة المحلية منبرا إعلاميا يوجه رسائل إعلامية مدروسة لجمهور المستمعين في قالب قد يكون بسيط أو مركب وفي شكل مباشر أو غير مباشر. فهي أداة أساسية للوصول إلى المجتمع المحلي ذو الخصائص المتفردة و التي تميزه عن غيره من المجتمعات داخل الدولة الواحدة و نظرا للقرب بين أطراف العملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة الأسرة باعتبارها نسق اجتماعي موحد و مدى مساهمتها في تحسين أوضاعها الداخلية و الخارجية.

### المبحث الأول: البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة في الإذاعة المحلية.

البرامج الاجتماعية هي البرامج التي تعنى بمختلف قضايا الأسرة و المجتمع و تمر في إعدادها بمراحل متسلسلة و محددة يحرص المعد على تحضيرها والمخرج على تنفيذها في شكلها النهائي الذي يبيت على أثير الإذاعة و يصل لأذن المستمع و تصل الرسالة المقصودة من هذا البرنامج و التي تهدف بشكل أو بآخر إلى نشر الوعي الاجتماعي في المجتمع المحلي.

### المطلب 01: تعريف البرامج الإذاعية الاجتماعية.

هي البرامج التي تذاع عبر الراديو، و تعنى بمختلف قضايا المجتمع، و يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدادا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة و غيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية. إن مضمون البرنامج الإذاعي يعتمد على الموضوع و الفئة الموجهة له ، فالبرنامج الموجه للأطفال يختلف في مضمونه و فقراته عن الذي يذاع للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة و عبارات المخاطبة و نوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها للجمهور المستهدف و تتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية و مشاكلهم و طموحاتهم و أدائهم واجتهاداتهم.

و تتميز البرامج الاجتماعية بمخاطبتها لكافة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية وتحدث بلغة و لهجة الناس في بيوتهم و في شوارعهم ومؤسساتهم، كي يكون وقعها أقوى و تأثيرها أسرع و أعظم<sup>1</sup>.

يقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، و من خلال الاتصالات الهاتفية أو الأرقام الصناعية أو الاتصال من خلال الرسائل التي تصل إلى معدي البرنامج ، و بقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات في برنامجه تقوم على أساس المشاركة بقدر ما يصل بهذا البرنامج إلى قدر أعلى من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه و مشاكله و آرائه و وجهات نظره.

### المطلب 02: إعداد البرامج الاجتماعية الإذاعية.

إن الإعداد لهذا الموضوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة و مع المهتمين بالدراسات الإنسانية و الاجتماعية خاصة كالمختصين النفسانيين و التربويين و ممثلي المؤسسات و المنظمات الاجتماعية.

الإعداد يحتاج إلى تنسيق و ترتيب الفقرات و فيما يلي سنقدم مثالا لإعداد برنامج اجتماعي بعنوان " إليك سيدتي "، و هو برنامج عام شامل من الممكن تضمينه بأي فقرة تهتم بالأسرة بمختلف مجالاتها. و يتضمن إعداد هذا النوع من البرامج الإذاعية المراحل التالية:<sup>2</sup>

#### أولاً: فكرة البرنامج :

و تتمثل في كونه برنامجا اجتماعيا يعالج قضايا الأسرة و يهتم بحل مشاكلها و يحاول أن يقدم أكبر قدر من الخدمات لفائدة الأسرة .

مدة برنامج " إليك سيدتي " 52 دقيقة و يتم بثه كل يوم احد و ثلاثاء أربعاء و جمعة على

الساعة 10:05

#### ثانياً : المحاور العامة للبرنامج :

<sup>1</sup>: عاصف حميدي، العمل الإذاعي و التلفزيوني، مطبعة الظفرة للطباعة و النشر، الإمارات العربية المتحدة، ط1، ص158  
<sup>2</sup>: عاصف حميدي ، المرجع نفسه، ص160.

- 1- فقرة نقطة نظام الأسرة .
- 2- فقرة الجمال .
- 3- إمراة و تحدي .
- 4- فقرة التدابير المنزلية (ديكور البيت ، تنسيق الزهور.....)
- 5 – فقرة طاقتك في غدائك .
- 6-فقرة الطبخ.

ثالثا: تحديد الفترة الزمنية لكل محور من محاور البرنامج، علما أن مدته : 52 دقيقة:

محور البرنامج	المدة المخصصة له
نقطة نظام الأسرة	05 دقائق
فقرة الجمال	15 دقائق
امراة و تحدي	05 دقائق
طاقتك في غدائك	05 دقائق
تدابير منزلية	05 دقائق
فقرة الطبخ	15 دقائق
الفواصل الموسيقية	02 دقائق

رابعا: جمع المعلومات

يقوم المعد باختيار إحدى الرسائل الواردة للبرنامج و التي تتضمن المشكلة و بعد دراسة طبيعة المشكلة يقوم المعد بصياغتها في شكل مبسط و مختصر للجمهور .

على المعد الإلمام بكل جوانب المشكلة و جمع معلومات حولها ليتمكن من صياغة الأسئلة الملائمة الموضوع .

**خامسا:** التنسيق.: الاتصال بالمختص المعني بحل المشكلة و ترتيب موعد لتسجيل مسبقا لإفادته بمجريات المشكل و كل تفاصيله ليقوم هذا الأخير بتقديم الاقتراحات و الحلول المناسبة<sup>2</sup>

<sup>2</sup>-زكية بن صالح . مخرجة برنامج إليك سيدتي . مقابلة أجراها الباحث يوم 2011/05/04. بمقر إذاعة مستغانم الجهوية

سادسا: ترتيب فقرات البرنامج.

1-إشارة البرنامج.

2-مقدمة ترحيبية و عرض محاور البرنامج.

3-فاصل موسيقي .

4-تقديم فقرات البرنامج.

5-اختتام البرنامج.

6-إشارة البرنامج.

ثامنا: الصياغة.

حيث يتم صياغة مقدمة ترحيبية<sup>1</sup> و كل فقرة من الفقرات على حدى و تحديد نوع اللغة أي لغة عامة أو متخصصة، و من ثم تحديد نمط اللغة أي لغة عربية فصحي أو عامية أو المزج بينهما ، و ضبط درجة تسارع الحديث أي التحدث ببطء أو بسرعة و أين يجب الإبطاء في اللغة للتركيز على فكرة معينة و ترسيخها في ذهن المستمع .

<sup>1</sup>: عاصف حميدي، المرجع السابق،ص163.

### المطلب 03: دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية.

تعد الإذاعة المحلية الأساس في تنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع المحلي، ووظائفها في التنمية الاجتماعية تتجلى في<sup>1</sup>:

1- الإذاعة المحلية تستطيع أن تسهم في التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي و ذلك من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي الإرشادي التوعوي التي تسعى إلى ترشيد الاتجاهات و تعديلها لما هو أحسن و أفضل لهذا المجتمع ، و كذا فهي تحرص على التقديم لمختلف القيم السلبية السائدة فيه ، و القضاء على المشاكل الاجتماعية التي قد تعوق تنمية و تطوير مجتمعها ، فهي من خلال برامجها تشارك في علاج و مواجهة القضايا ذات البعد الاجتماعي و التي يعاني منها المجتمع المحلي بصفة خاصة و المجتمع ككل ، مثل : البرامج الخاصة بقضايا الإدمان التسرب المدرسي، عمالة الأطفال، التفكك الأسري، الطلاق... الخ.

2- يبرز أيضا دور الإذاعة المحلية من خلال البرامج التي تعمل بدورها على تنمية مختلف الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها: كبرامج المرأة، الأطفال، الشباب، كبار السن... الخ. هذه البرامج ترقى و تنمي هذه الشرائح في مجتمعها المحلي و أيضا لها دور فعال من خلال إتاحة الفرص في برامجها المعروضة و المقدمة لكافة الآراء ووجهات النظر للتعبير عن نفسها، فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع المحلي و قضاياها العالقة ، و هي بالتالي منبر إعلامي يعزز أكثر المشاركة و التفاعل الجماهيري في وضع أهداف التنمية لهذا المجتمع و بذلك تخلق الإذاعة المحلية من خلال هذا التفاعل و المشاركة نوعا من الإحساس لدى المواطنين المحليين بالنفع و الدور الذي يقدمونه خدمة لرقى و تنمية مجتمعهم.<sup>2</sup>

3- تساهم الإذاعة المحلية من خلال برامجها في التوعية المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع و الإعلان و التقديم لمختلف الجهود التي تبذل في هذا الصدد و النجاحات التي تقدم في هذا الإطار ، فهي تحرص كل الحرص في برامجها المقدمة على المعالجة الموضوعية لكافة القضايا و تحديد الأولويات و الرهانات التي تواجه المجتمع المحلي ، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تلعبه من خلال البرامج الاجتماعية ذات الطابع التوعوي و التي تعمل على دعم التضامن و الترابط بين أفراد المجتمع المحلي ، و تدعيم و

<sup>1</sup> محمد سعد إبراهيم، الإعلام التنموي و التعددية الحزبية، ج1، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص262.

<sup>2</sup> منى سيد حديدي، الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2001، ص181.

تنمية مشاعر التآخي و الترابط بين أفراد هذا المجتمع و بين جماعته و هيئاته و كذا تشجيع و دعم أفراد المجتمع في المشاريع و التي تنمي المجتمع المحلي و تجعله يرقى لمجتمع نامي و متحضر.<sup>1</sup>

من كل ما تم عرضه نرى أن الإذاعة المحلية تساهم مساهمة فعالة و بارزة في مجال التنمية الاجتماعية لمجتمعها المحلي و ترقيته ، و تهدف بذلك إلى بناء اجتماعي جديد ينبثق عنه علاقات جديدة و قيم مستحدثة و تسمح بذلك للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع المطالب و الحاجات و تخلق بذلك وعيا و تنمية للمجتمع المحلي و أفراده .

### المبحث 02: البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة في إذاعة مستغانم .

يوم العاشر من فيفري 2004 كان يوم عيد لسكان ولاية مستغانم ، فهو يوم ميلاد إذاعة مستغانم الجهوية لتكون صدرا رحبا لكل سكان مستغانم تعيشهم همومهم و أفراحهم وتساهم في حل مشاكلهم و قضاياهم و لما لا تمد لهم يد العون كلما كانوا في حاجتها، فلهذا الغرض تأسست هذه الإذاعة لتغطي كل تراب المنطقة و تحي تراث هذه المنطقة الزاخر و العريق.

### المطلب 01: نشأة و تعريف إذاعة مستغانم .

مع بداية سنة 2004<sup>2</sup>، انطلقت رسميا في 2004/02/10 ،بطاقم شاب ،يقع مقرها بحي المطمر – حي تاريخي – قرب ضريح الولي الصالح سيدي عبد الله .

تبت الإذاعة برامجها ابتداء من الساعة 6:40 صباحا إلى غاية الساعة 20:00 مساء حيث تم تمديد ساعات البث من 04 ساعات إل 17 ثم نقص إلى 12 ساعة مع التعديل الجديد بموجات عاملة 100.1 / 101.1 / 107.2 / 104.7 لتواصل موجاتها العمل لبث برامج القناة الأولى ، الإذاعة الثقافية وإذاعة القرآن الكريم عن طريق الربط المباشر في الأوقات المخصصة

كما تضع تحت تصرف المستمعين أرقام الهاتف للاتصال في حالات المباشر في بعض

البرامج أو الإذلاء بأرائهم و اقتراحاتهم و حتى انتقاداتهم وهي : 045212610 /

045212710

<sup>1</sup> بنفس المرجع، ص182.

<sup>2</sup> مدني هامل رئيس قسم الأخبار ، مقابلة أجريت يوم : 2011/04/24 ، بمقر إذاعة مستغانم.

045213396 / 045216789 و رقم الفاكس : 045215109 بالإضافة للعنوان البريدي  
لاستقبال رسائل المستمعين المختلفة : ص ب 1014 حي المطمر – مستغانم 27000  
وكذلك البريد الإلكتروني : WWW.RADIOMOSTAGANEM.NET

### العتاد القار لإذاعة مستغانم :

- أستوديو البث: للحصص المباشرة و المسجلة

أستوديو الإنتاج: لتسجيل الحصص, الفقرات , الإشهار ..... .

-أستوديو المونتاج : لتعديل الأخطاء الواردة في الحصص و الفقرات

-قاعة الأرشفة: كما تضم أيضا أرشفة الأغاني

-قاعة الإعلام الآلي: و بها 04 حواسيب للانترنت

-جميع الأجهزة مرتبطة بشبكة الإذاعة لمعالجة المادة السمعية .

### العتاد المتنقل :

-سيارة 4\*4 مجهزة بعتاد للإرسال .

-وسائل التسجيل الخارجية و لواحقها.

## المطلب 02: الهيكل التنظيمي للإذاعة .

يتكون الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم الجهوية من طاقم إعلامي متكون من 40 عامل و 10 عمال بالقطعة يعملون على تسيير الأقسام التالية :

قسم الإنتاج: و يضم المكلفة بالإنتاج التي تسيير المخرجين و المذيعين ، و المتعاونين .

قسم الأخبار: فيه مسئول الأخبار الذي يشرف على المراسلين و الصحفيين

قسم التقنيين : و يضم المسئول و التقنيين.

قسم الإدارة و المالية: و يتكون من المكلف بالحسابات المالية، المكلف بالإشهار، سكرتيره، السائقين و أعوان الأمن.

## المطلب 03: المضمون الإعلامي و خصائص الجمهور المحلي.

يتمثل في شبكة برامجية ثرية و متنوعة:

شبكة عادية : تضم برامج متنوعة منها الإخبارية و الثقافية و الأدبية .....

شبكة صيفية : تضم برامج أكثر خصوصية بالموسم الصيفي و هو فترة عطلة بالنسبة لمجموعة كبيرة من شرائح المجتمع الجزائري بصفة عامة و المستغانمي بصفة خاصة فترتفع نسبة الحصة الترفيهية و الفنية والرياضية و الخدماتية على حساب الحصة الأخرى.

شبكة رمضان: تضم برامج ذات نكهة مميزة تماشيا و قداسة شهر رمضان المعظم تمثل في معظمها برامج دينية و ثقافية ترصد سلوكيات الصائم المستغانمي و تنتبع يومياته و تخدمه ميكروفونيا عبر موجات الأثير بمجموعة برامج خدماتية كالطبخ و الفتاوى و المواعظ الإسلامية.

### خصائص الجمهور المحلي:

إذا كنا نتحدث عن جمهور إذاعة مستغانم فنحن نتحدث عن منطقة عريقة منطقة "الظهرة" ذات الطابع المحلي المتميز ، و قد لخصت لنا "السيدة فاطمة بن مامو"<sup>1</sup> خصائص الجمهور المستغانمي :

- مجتمع محافظ يحترم العادات و التقاليد و يقدر الأعراف كقانون صارم .
- مجتمع غير متجانس و يتكون من مختلف المستويات التعليمية و الثقافية باعتبار إذاعة مستغانم إذاعة عامة و ليست متخصصة.
- جمهور المستمعين به نسبة كبيرة من ذوي التعليم المتدني و يجب مراعاة هذه النقطة في الإعداد و الصياغة اللغوية.
- جمهور الإذاعة جمهور ذواق و يتجاوب بسرعة مع البرامج ذات المستوى الجيد و المضمون الراقى.
- تجاوب الجمهور المستغانمي مع الحصص و مشاركته في كل البرامج خاصة الاجتماعية التي تسعى لحل قضايا الأسرة و معالجة آفات المجتمع المستغانمي .
- هو مجتمع تسوده روح التضامن و التآخي و الوقوف جنبا لجنب في المواقف الصعبة.

<sup>1</sup>السيدة فاطمة بن مامو , مكافئة بالإنتاج ،مقابلة أجريت يوم 27/04/2011. بمقر الإذاعة.

**المطلب 04: مختلف برامج الأسرة و كيفية تناولها .**

من أهداف الإذاعة المحلية "الإعلام الجوّاري" و تقريب الإذاعة من المواطن و العمل على حل مشاكله و الاستماع إلى انشغالاته لهذا كان لابد أن تحوي الشبكة البرمجية ، برامج اجتماعية ، تهتم بقضايا هذا المجتمع و خاصة الأسرة و يتم الإعداد للبرامج الإذاعية بطرق علمية و إعلامية مدروسة حالها حال البرامج الإذاعية و هي :

- برنامج صباح الخير مستغانم .

- إليك سيدتي.

-قضية و حل .

-حوار مع الذات

- صحتك هي دنيتك .

- ما وراء الباب وهو أحد النماذج التي اطلعنا على مراحل إعدادها بداية بتحديد الفكرة وجمع المعلومات و اختيار الصياغة اللغوية المناسبة ،و يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع الجمهور المستهدف. كل هذا تليه مرحلة التنسيق مع المختصين .لتأتي مرحلة التنفيذ أي تقديم البرنامج على المباشر و مناقشة الموضوع بإشراك جمهور المستمعين عبر اتصالاتهم الهاتفية و تدخلاتهم المثيرة للموضوع بأسئلتهم التي يتولى الإجابة عليها مختصون اجتماعيون و نفسانيون. بينما يقدم بعض المتصلين اقتراحات و حلول للقضايا المطروحة.<sup>2</sup>

<sup>2</sup>- أمينة دايم، منشطة و معدة ومقدمة برنامج ما وراء الباب. مقابلة أجراها الباحث مع المنشطة يوم 2011/04/25. بمقر إذاعة مستغانم الجهوية.

**المبحث الأول : الإذاعة المحلية الظهور، المفهوم و المضمون**

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيري منذ نشأتها، و تعتبر وسيلة إعلامية تركز بالدرجة الأولى على ثقافة أسر المجتمع المحلي و الإذاعات المحلية الجزائرية على غرار الإذاعات المحلية العالمية لها مسار تاريخي حافل سعت في كل مراحلها إلى ترقية المجتمع المحلي و تلبية احتياجاته.

**المطلب 01: ظهور و تطور الإذاعة المحلية في الجزائر.**

نشأت الإذاعات المحلية في الجزائر<sup>1</sup> بموجب قرار إداري أصدره المدير العام للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة آنذاك ، اتسمت بالعشوائية وقتها لأنها لم تخضع لأي دراسات علمية ومنهجية في مقاييس الإنشاء و شروطه و الإمكانيات التقنية اللازمة لذلك .

-كما أن الإذاعة المركزية لم تشرك أي طرف آخر في صنع هذا القرار و لم يتعدى دور الوزارة الوصية القيام بالموافقة على هذا القرار ثم تدعيمه ماليا عن طريق رفع الميزانية المخصصة للإذاعة المسموعة ، هذا يدل أن احتياجات المجتمعات المحلية لم تكن في الحسبان في بادئ الأمر فقد تأخر إنشاء الإذاعات المحلية حتى التسعينيات تزامنا مع قانون الإعلام في الجزائر لسنة 1990 م الذي نص على حق كل المواطنين في مختلف جهات الوطن في إعلام كامل و موضوعي ، وحقهم في الوصول إلى المعلومة ، كما نص على مبدأ اللامركزية و التوازن الجهوي في التنمية .مما سبق نرى بان قرار إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر كان قرار لا علاقة له بالجانب القانوني و لا الإعلامي و لا حتى العلمي المدروس لهذا النمط من الإذاعات المحلية غير أن الجزائر تداركت العديد من هذه النقائص و سعت لتحقيق الكم و النوع المناسبين لهذا النمط من الإذاعات.

1-مسعودة جودي : تجربة الإعلام المحلي في الجزائر،رسالة ماجستير،معهد علوم الإعلام و الاتصال،الجزائر،2003،ص87.

لهذا و قبل التعرض لمراحل تطورها ونشأتها نستعرض أولا العوامل التي كانت سببا في نشأتها:

1/- رغبة السلطات المحلية و الولاية خاصة في تواجد إذاعات محلية خاصة بالولايات التي يقومون بتسييرها .

2/- تواجد بعض الولايات على الشريط الحدودي لدول مجاورة تقوم بعض وسائلها بسرقة التراث المحلي من آداب و فنون و تقديمه على انه منتج ثقافي لمجتمعها وبالتالي كان من الأهمية استحداث وسائل إعلامية محلية قريبة من هذا التراث وتكون قادرة على تقديمه و حمايته.

3/- عامل الخصوصية الثقافية إذ نجد خصوصية ثقافية لكل ولاية من ولايات الوطن.

4/- عدم وصول إرسال الإذاعة المركزية لبعض المناطق البعيدة جغرافيا عن العاصمة. و قد صنف مراحل ظهورها إلى ثلاثة فترات أساسية تميزت بها في سير عملها و تمويلها و هي على النحو التالي<sup>1</sup>:

**الفترة الأولى :** استغرقت هذه المرحلة مدة 3 سنوات (ما بين 1991-1993م) خلالها تم إنشاء سبع إذاعات محلية في ظل غياب كلي لأي دراسات سابقة لإمكانيات البث و طبيعة المحتوى و مقاييس الإنشاء أو دراسة لكيفية التسيير و التمويل ، وتميزت هذه الفترة بالنقص الكبير في مجال الهياكل المؤطرة و الإمكانيات المادية والبشرية و غياب التصور الأول للأهداف و البرامج لهذه الإذاعات .

**الفترة الثانية :** استغرقت مدة ثمان سنوات (ما بين 1994-2001) حيث

اتخذت هنا الإذاعة المركزية قرارا بإنشاء 12 إذاعة محلية على الحدود الجغرافية نظرا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة كان هذا القرار سنة 1994م و يهدف لتدعيم الإذاعات الموجودة سابقا و تجهيز الإذاعات التي سوف يتم انجازها و هنا تركت الإذاعة المركزية مهمة التجهيز و التمويل تحت مسؤولية الجماعات المحلية لكل ولاية.

1-شهر زاد هذه : دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمستمع، دراسة حالة إذاعة متيجة،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر،2008،ص89.

**الفترة الثالثة:** تبدأ هذه المرحلة من 2002 حتى الآن حيث وضعت الإذاعة المركزية عدة برامج لإنشاء إذاعات محلية جديدة على أن يتم تعميم المشروع على باقي ولايات الوطن و هذا وفق شعار "لكل ولاية إذاعة محلية" و من هنا كانت البداية لتبلور الاهتمام بمجال الإعلام المحلي المسموع و أهدافه من منطلق إعلامي و ثقافي مدروس بعد الاستفادة من تجارب الإذاعات المحلية السابقة .

كان هذا من الأسباب و العوامل التي أدت إلى ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر بالإضافة إلى مقتضيات الوقت الحاضر و ما فرضه من انشغالات و آراء و إنفتاحات على هذا النمط من الإذاعات في الجزائر .

يعتبر تاريخ 20 أفريل 1991 تاريخا لبداية الإعلام المحلي المسموع في الجزائر حيث تم خلال هذا التاريخ تأسيس أول إذاعة مسموعة في الجزائر و هي إذاعة الساورة ببشار في نفس السنة أنشئت ثلاث إذاعات محلية أخرى و هي حسب تاريخ الظهور : إذاعة متيجة المحلية على مستوى الجزائر العاصمة ، إذاعة الواحات لولاية ورقلة ، إذاعة السهوب لولاية الاغواط .

سنة 1992 تأسست إذاعة الأهقار ، تلمسان ، الهضاب .

خلال سنة (1994-1996) أسست سبع إذاعات محلية جديدة و هي على التوالي : إذاعة باتنة – إذاعة الباهية بوهران – إذاعة سيرتا بقسنطينة – إذاعة تبسة – إذاعة أدرار – إذاعة الصومام ببجاية – إذاعة واد سوف .

أما ما بين (1997-2002) فقد شهدت هذه السنوات ميلاد سبع إذاعات محلية أخرى بالترتيب الآتي : إذاعة عنابة – إذاعة التاسيلي باليزي – إذاعة تيارت – إذاعة تندوف – إذاعة النعامة – إذاعة الزيبان ببسكرة – و إذاعة غرداية وحتى عام 2003 تم تأسيس إذاعات محلية أخرى عبر التراب الوطني تتمثل في : إذاعة معسكر – إذاعة البيض – إذاعة الشلف – إذاعة سكيكدة – إذاعة سيدي بلعباس – إذاعة سوق أهراس - إذاعة المسيلة – إذاعة مستغانم – إذاعة غليزان – إذاعة جيجل – إذاعة عين تموسنت – إذاعة تسميلت – إذاعة برج بوعريرج – إذاعة الجلفة – إذاعة عين الدفلة ...

و ما ميز الإذاعات المحلية في الجزائر أثناء مراحل تطورها هو توجيهها من الجهوية إلى المحلية و أصبحت بذلك أكثر تخصصا و هي :

أ-إذاعة بشار : و التي كانت تغطي إعلاميا منطقة الجنوب الغربي من البلاد و تتوفر على جهاز إرسال بقوة 400 وات يصل مداه حتى 300 كلم .

ب- إذاعة ورقلة : كانت محطة إذاعية جهوية تغطي منطقة الجنوب الشرقي من البلاد و تتوفر على أربعة أجهزة إرسال قوة كل جهاز 10 كيلوات و يصل بثها إلى أكثر من 200 كلم في جميع الاتجاهات.

ج- إذاعة وهران التي كانت تمثل المحطة الجهوية لغرب البلاد ، و تغطي حاليا كل ولاية وهران بجهاز إرسال قوته 05 كيلواط.

د- إذاعة قسنطينة كانت المحطة الجهوية للشرق الجزائري ، يصل بثها حاليا حتى 100 كلم في كل الاتجاهات و يوفر إرسالها جهاز بقوة 05 كيلواط .

أما الخاصية الثانية التي اتسمت بها الإذاعات المحلية الجزائرية هي تموقعها على حدود البلاد بحيث تشكل حزاما إعلاميا على امتداد الحدود سواء الشرقية كإذاعة تبسة ، عنابة و الوادي و هي التي توجد في تماس مع الحدود التونسية و تستقبل هذه المناطق فعليا بث إذاعات مجاورة (إذاعتا الكاف و الشباب التونسيين ) و في الحدود الجنوبية الشرقية نجد إذاعة التاسيلي بولاية اليزي أما على الحدود الغربية و الجنوبية الغربية – مع المملكة المغربية - فهناك إذاعات عدة كإذاعة تلمسان – النعامة – بشار تندوف .

إن جل الإذاعات المحلية عرفت تطورا في مجال تقنيات الإرسال و أصبحت بذلك تبث برامجها على موجة FM مع بعض الإذاعات التي تبث على موجة AM و هذا يدل على ارتفاعها و تطورها للأحسن في مجال تقنيات البث و الإرسال .

## المطلب 02: تعريف الإذاعة المحلية و خصائصها

## 1-1: تعريف الإذاعة المحلية

تعد الإذاعة المحلية احد روافد الإعلام المحلي المحدودة النطاق و الموجة لجمهور منطقة معينة تمثل مجتمع محليا بالنسبة لها، حيث تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه و بذلك تحقق تفاعلهم و مشاركتهم<sup>1</sup>. و قد وردت عدة تعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها : تعريف سعد لبيب<sup>2</sup> أن الإذاعة المحلية هي تلك التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية بحيث يكون هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، فالإذاعة هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص ، و قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة و تكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم و تعكس فهمهم و تراثهم و أفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية و تلبى احتياجاتهم الخاصة المتميزة .

و يضيف سعد لبيب قائلا " إن الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مجتمعا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته و تراثه الفكري الخاص بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تهتم و تقدم الأسماء و الشخصيات المعروفة و ألوان الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها ، و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية و إحساسه العميق بالمشاركة المباشرة و غير المباشرة في تخطيط برامجها

و يقول "يوسف مرزوق" أن الإعلام المحلي هو الإعلام الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة و يوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها البعض هذه البيئة بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس و متصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية ، فهو بالتالي يصبح انعكاسا للتراث الثقافي و القيم في هذه البيئة ، و يعتمد اعتمادا كليًا على كل ما في هذه البيئة -الموجود بها -من أفكار بحيث تكون هذه الأفكار

1-منى سعيد الحديدي:الإعلام و المجتمع،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2006،ص161.  
2-سلوى إمام وشهيناز بسيوني:موضوع خاص في الإذاعة،جامعة القاهرة،2003،ص6.

السائدة بين الجمهور المستهدف ، و تصبح القيم الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية و السياسية و العادات و التقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب و مضمون و محتوى الإعلام المحلي.

و يقول الدكتور عبد المجيد شكري " و إذ انتقلنا إلى مفهوم الإذاعة المحلية طبقا لمفهوم المجتمع المحلي فإننا نجد أن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا ، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبتث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد ، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع ، تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة ، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة"<sup>1</sup> و من هنا يتضح لنا أن الإذاعة المحلية لها سماتها الخاصة و التي تميزها عن غيرها على النحو التالي:

-إن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه.  
-إن يكون محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابعا و مستمدا من المجتمع المحلي ذاته و لخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عاداته و تقاليده و تراثه.  
-أن تتكلم الإذاعة المحلية بلسان الجمهور المستهدف و تخاطبه بلغته ، و في هذا الصدد يقول بركات عبد العزيز في دراسته "و ينبثق من ذلك بطبيعة الحال نوعيات و مضامين البرامج الإذاعية التي تقدم من خلال الإذاعة المحلية للمجتمع المحلي بحيث تعكس آماله و آلامه ، و مشاكله و قضاياها، أحلامه و طموحاته ، و هذا يقتضي أن تكون الإذاعة المحلية ذات مستوى رفيع من الكفاءة حتى تحقق رسالتها بأقصى فائدتها في مجال التنمية البيئية و خدمة المجتمع"<sup>2</sup>.

1-بركات محمود و عبد الوهاب بوفلفل و آخرون ، الإذاعة المحلية،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة  
قسنطينة،2006،ص59

1-سلوى إمام و شهيناز بسيوني، مرجع سابق،ص7

- كما قام الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية بوصف الإذاعة المحلية : بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنميته و هي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لكل بيئة نوعية<sup>1</sup> "

- قدم لنا أيضا ليبريرو<sup>2</sup> LIBRIRO وصفاً آخر لا يختلف كثيراً عن التعريفات السابقة فقال : "إن الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية أناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة و هذا يعني أن الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأناس ذوي طموح و خصائص و مشكلات متشابهة لحد كبير"

- المفهوم الإجرائي للإذاعة المحلية : هي جهاز إعلامي جماهيري يخاطب جمهور خاص يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة متناسقين فيما بينهم ، تقدم لهم برامج متنوعة و تعطي لهم الحق في المشاركة و المقصود بالإذاعات المحلية في دراستنا هذه هي الإذاعات التي تأسست على مستوى العاصمة و عددها حتى 2010 هو 44 إذاعة محلية و قد تم اختيار إذاعة مستغانم كنموذج .

## 2-1: خصائص الإذاعة المحلية :

تختلف الإذاعات المحلية من بلد لآخر ، و ذلك حسب الخصائص و المميزات التي يتسم بها أفراد المجتمع المحلي ، لذا تتميز كل إذاعة محلية بخصائص تختلف عن الأخرى<sup>3</sup> : - إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع ، لذا لا بد أن يكون هناك اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي ، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور و بين الإدارات و الهيئات و يتم تبادل المعلومات و الآراء ، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط و التعليمات و القرارات إلى المواطنين المحليين ، و نفس الوقت تنقل آراءهم و أفكارهم و مطالبهم و شكواهم إلى هذه البيئة إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية ، فتمثل أفراد المجتمع المحلي ، و تهتم بتلبية حاجياتهم ، و حل مشاكلهم

2- طارق سيد أحمد : الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2004، ص27.  
3-Felix libretto : community radio, 1993, P281.  
4- نوال محمد عمر: الإذاعات الإقليمية، دراسة نظرية تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص54.

- ومن مميزات الإذاعة المحلية أيضا بساطة الأسلوب و اللغة المستعملة ، و استعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية و إحياء التراث المحلي
- كما تتناول القضايا و المسائل التي يعاني منها المواطنين و تشغل بالهم من اجل معالجتها و إيجاد الحلول المناسبة و تقديم الأخبار المحلية و الوطنية و الدولية .
  - الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث و نقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي كما أن أفضل البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا – عبر الهاتف مثلا- بين المستمعين و مختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين ، لتناول قضية ما من جميع جوانبها ، و نجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة و قدرة المذيع على إدارة الحوار.
  - إن أهم القضايا التي تتناولها برامج الإذاعة المحلية ذات صبغة محلية تخدم أفراد المجتمع بالدرجة الأولى في شتى مجالات حياته اليومية، و بذلك فالبرامج الحوارية أو برامج المقابلات تلعب دور أساسيا في نجاح الإذاعة المحلية.
  - كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج التثقيفية و الترفيهية و التربوية و كذا الاجتماعية والاقتصادية و الرياضية و بشكل اكبر الموسيقى الترفيهية.
  - كما تخص الإذاعة المحلية أوقات لبث الرسائل الإشهارية و الخدمات الإعلانية وما يميزها في ذلك هو تعاملها مع معلنين محليين بكثرة ، اغلبهم يملكون مؤسسات صغيرة أو متوسطة ، و هذا لا يمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو مباشرة .
  - كما توفر مساحات خدماتية تخص بحث في فائدة العائلات ، مواعيد الصلاة في النطاق المحلي ، و الأحوال الجوية<sup>1</sup>.... الخ

1- بركات محمود، بوفافل عبد الوهاب و آخرون، مرجع سابق، ص61.

- **المطلب 03: المضمون الإعلامي للإذاعات المحلية ووظائفها**

**1-1 المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية :**

- **يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية بين خدماتها و أهدافها المسطرة والموجهة إلى الجمهور المستهدف، لأنه مما لا شك فيه أن المضمون الإعلامي يأتي أو ينبثق مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يبثوه من آراء و أخبار وتعليقات...، يحاول بواسطتها التأثير على اتجاه الرأي العام بالدرجة الأولى تجاه أي قضية قد تكون مطروحة و محور جدل ، وعموماً فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة و التعبير عن أنفسهم مما يمكن أن يطلق عليه الحق في الاتصال و نصيب عادل من إعلام بلده و الذي تمثله الإذاعة المحلية في منطقتة ، انه حق كل مواطن في أن يعلم و أن يتثقف و أن يرفه عن نفسه ، و أن تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر و أفضل ، و هذه الحقوق في مجملها لا تتعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة . و هي الإعلام و التنقيف و الترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال البرامج الخاصة و كذا المشاكل العامة ، و إطلاق حرية التعبير من خلال برامج الإفضاء عن ما يختلج بصدور المستمعين و اكتشاف مواهبهم .**

**1-2 وظائف الإذاعة المحلية :**

- ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا أو حتى شهريا ، فالبرامج المقدمة هي إذن التي تحدد الوظائف المرجوة ، و على ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لاسيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة ، فضلا عن تباين المستوى الحضري و التعليمي و الثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد النشاطات الإذاعية المحلية و رغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية و التي لا تخرج عن نطاق الإذاعة ألا تبقى ذات طابع محلي و هذه الوظائف هي<sup>1</sup> :

1-زروقي حنان وخوجة فايزة و آخرون:واقع الإتصال الإشهاري في الإذاعة المحلية،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الصحافة،جامعة المسيلة،ص8

1- الوظيفة الإخبارية:

الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهتم أفراد المجتمع المحلي ، سواء كانت محلية قومية أو عالمية فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن ، و أيضا أخبار العالم ، بل و إن هناك من الأخبار القومية و العالمية ما له ارتباط وثيق و مباشر بالمجتمع المحلي لهذا فان الوظيفة الإخبارية و الإعلامية من أهم وظائف الإذاعة .

2- الوظيفة التعليمية و التنقيفية:

مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية و التطور ، و الإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية ، لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة و الكتابة ، لكن القيام بالتوعية بخطورة الظاهرة و حث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية ، ناهيك عن البرامج التي تقدمها لطلبة المدارس و المعاهد ، دون أن ننسى البرامج الدينية التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة .

3-الوظيفة التنموية:

و يتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، و ذلك من خلال الإعلانات التجارية و البرامج الإرشادية و برامج التوعية بالمشكلات القائمة و بالحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب و تقديم الحلول.... و إبراز أهمية مشاركة المواطنين الايجابية في عمليات التحول ، و إتاحة الفرصة للأفراد و الجماعات لمناقشة مشاكلهم معا و بحضور المسؤولين و كذا التأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة و الصناعة و التجارة و تربية الحيوانات و النظم التعاونية و تأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة و متابعة التنفيذ و توجيه الأفراد نحو الهدف الصحيح .

## 3- الوظيفة الترفيحية:

-لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى فهي تربط تلك

الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم و تنمي و تثقف و كل ذلك في قالب هزلي

أو مسابقة قد يكون كل هذا بطريقة غير مباشرة.

إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب ، فاكتشاف المواهب الفنية و الأدبية و العلمية أيضا والعمل على بلورت المواهب من خلال إتاحة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية و في مختلف أنحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي عن طريق إذاعتهم المحلية .

## الفصل الثاني:الإذاعة المحلية

المبحث الأول : الاداعة المحلية الظهور المفهوم و

المضمون

المطلب01:ظهور و تطور الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب 02: مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب03:المضمون الإعلامي للإذاعات المحلية ووظائفه

## الفصل الأول: الأسرة

المبحث الأول: الأسرة كنظام اجتماعي

المطلب 01: تعريف الأسرة.

المطلب 02: أنماط و خصائص النظام الأسري

المطلب 03: وظائف الأسرة

الخاتمة

الملاحق

# الإطار المنهجي

# الإطار النظري

إن الحياة الأسرية الفاشلة تنعكس آثارها على سلوكيات أفرادها, مما قد يؤثر على الأداء و الانجاز الوظيفي و المهني للفرد و بالتالي تقل إنتاجيته في المجتمع وبناءً عليه يعتبر حل المشكلات الأسرية أساس جوهري لزيادة الإنتاج و رفع الكفاءة المهنية الوظيفية و زيادة مداخل الأفراد في المجتمع .

لذلك فعلى جميع مؤسسات المجتمع أن تكثيف جهودها من أجل مساعدة أفرادها: شبابا, رجالا, أطفالا و نساءا على فهم أنفسهم و أدوارهم و تدعيم ممارستهم .

و يعد الإعلام إحدى أهم هذه المؤسسات باعتباره الأقدر على الوصول إلى اهتمامات المجتمع و انشغالاته و مشاكله.

و نتيجة التحديات التي بدأت تفرزها العولمة الثقافية و الاتصالية فقد أصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوصول إلى إعلام متوازن يغطي كامل انشغالات المجتمع الواحد و هنا كانت الضرورة لوجود إعلام محلي يقضي على المركزية في الإعلام و يتمتع بقدرة على التخصص و قرب رسائله من واقع الجماهير و مشكلاته و من هذا المنطلق كان لابد من الاهتمام بالإعلام المحلي ووسائله بما فيها الإذاعات المحلية التي تمثل في المقام الأول إذاعات خدمتية حيث بدأ الاهتمام و الحرص على نشرها لتحقيق الأهداف الخدمتية و إبراز مقومات التنمية في المجتمعات المحلية و بالتالي دعم التنمية الشاملة للوطن ككل.

تأتي أهمية الإذاعة المحلية كونها الأقدر على فهم المجتمع الذي تتوجه إليه برسائلها و قدرتها على فهم مشكلاته و آماله و طموحاته مما يجعلها وسيلة تلبية الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تلبيها بالنسبة لمجتمعات محلية متعددة كون الإذاعة المحلية لا تخصص أو تتقرب من المجتمع المحلي و لا تفي بمتطلبات المشاركة الاتصالية التي تستلزمها عملية التنمية المجتمعية و لهذا فلاذاعة المحلية بحكم قربها من الجمهور و سرعة رجع الصدى و سهولة تقييم مردود هذه الرسائل يمكن أن تشكل عاملا أساسيا في النهوض بمجتمعها المحلي



و ترقية اهتمامات الأسرة المحلية و الاهتمام بانشغالاتها و من هنا فقد حاولنا بهذه الدراسة معرفة مدى تناول قضايا الأسرة الجزائرية في الإذاعة المحلية و على هذا الأساس فقد قسمت الدراسة إلى إطار منهجي و إطار نظري و آخر تطبيقي.

تم طرح إشكالية البحث و التساؤلات و تفرغ التساؤلات إلى جملة أهداف سعت الدراسة إلى تحقيقها كما تم توضيح الأسباب التي من أجلها تم اختيار الموضوع و تناولنا أيضا عرضا للمفاهيم الأساسية التي وردت ضمن فصول الدراسة ثم تناولنا تفاصيل تصميم البحث و تحديد خطواته الإجرائية التي استعملناها في الدراسة و تناول الفصل الأول من الدراسة "الأسرة":

تم التعرف على مفهوم الأسرة كمنظوم اجتماعي و أنماط الأسرة و خصائصها إضافة إلى الوظائف التي تؤديها الأسرة في المجتمع .

أما في الفصل الثاني فقد تم عرض عام لنشأة و تطور الإذاعة المحلية في الجزائر.

أما في الفصل الثالث فقد تناول الإذاعة المحلية لقضايا الأسرة الجزائرية من خلال التعرف على مفهوم البرامج الإذاعية الاجتماعية وإعداد هذه البرامج في الإذاعة المحلية و تم في الأخير التعرف على دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية.

أما في شطره الثاني: فقد تم تناول إذاعة مستغانم لقضايا الأسرة الجزائرية من خلال عرض نشأة و تعريف الإذاعة و الهيكل التنظيمي لها و أيضا مضمونها الإعلامي و خصائص الجمهور المحلي و أخيرا مختلف البرامج الإذاعية الاجتماعية التي تبثها إذاعة مستغانم .

أما في الإطار التطبيقي فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان في تحليل استمارة

حول تناول قضايا الأسرة في إذاعة مستغانم وفي الأخير تم عرض نتائج الدراسة

التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

### الإطار المنهجي للدراسة

#### 1/تحديد الإشكالية:

منذ ظهور وسائل الإعلام و تعاظم شأنها ،كان هناك دائما سؤال يلوح في ذهن الباحثين ألا وهو كيف يمكن تسخير هذه الوسائل لصالح المجتمع، فلا يمكن فصل الإعلام عن المجتمع حيث أصبح يؤثر عليه من كافة النواحي.

و مع تطور وسائل الإعلام تطورت معها الوظائف و الأدوار التي يلعبها في المجتمع فمن دور الإخبار، التعليم، التثقيف، الترفيه.. الخ. ارتقى إلى دور أهم و أشمل يتمثل في التنمية المجتمعية و التنمية البشرية، إذ أصبح الإعلام يعمل على تعبئة الموارد البشرية من خلال إحلال قيم و اتجاهات و سلوكيات جديدة و تغيير سلوكيات كانت سائدة و لهذا الدور تأثيرا خاصا على الأسرة كونها النواة التي تشكل هذا المجتمع.

و ما زاد من أهمية هذا الدور و رسخه بشكل أوضح هو ظهور وسائل الإعلام المحلية كونها الأقدر دائما على فهم طبيعة الأسرة المحلية وخصوصيتها واحتياجاتها و بتركيز وسائل الإعلام المحلية على ما هو خاص و ليس عام.

إن الإذاعة المحلية تعد الأداة المثلى للمساهمة في تنمية الأسرة و معالجة قضاياها كونها الأقرب للمستمع المحلي، و مع الانتشار الواسع للإذاعات المحلية في الجزائر أصبح الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في ترقية الأسرة وتنشئتها ضرورة تنموية و حتمية لا بد منها و هذا هو الإشكال الرئيسي لدراستنا هذه حيث اخترنا إحدى هذه الإذاعات كنموذج للدراسة و هي إذاعة مستغانم لنطرح الإشكالية التالية:

كيف تتناول الإذاعة المحلية بالجزائر قضايا الأسرة لخدمة التنمية المجتمعية؟ وما موقف المستمع المستغانمي من برامج التنشئة الاجتماعية التي تبثها الإذاعة؟

#### 2/التساؤلات

انطلاقا من الإشكالية السالفة الذكر طرحنا التساؤلات التالية:

- ما هي خصائص النظام الأسري و ما هي وظائفه؟

- ما هو المسار التاريخي لتطور الإذاعات المحلية في الجزائر؟

- ما الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في التنمية المجتمعية ؟
- ما طبيعة البرامج الإعلامية التي تقدمها إذاعة مستغانم الجهوية؟
- ما مدى مساهمة إذاعة مستغانم الجهوية في ترقية المجتمع المحلي؟

### 3/أهداف البحث:

- تسليط الضوء على إذاعة مستغانم الجهوية و التعرف على أهدافها و برامجها.
- معرفة طبيعة المضامين التي تقدمها هذه الإذاعة.
- معرفة مدى مساهمة إذاعة مستغانم الجهوية في تنمية و ترقية الأسرة المحلية.

### 4/أهمية الموضوع و أسباب اختياره:

#### 4-1/أهمية الموضوع:

- إبراز أهمية الإعلام المحلي المسموع في ترقية الأسرة من خلال معالجة مختلف قضاياها لتعزيز و تفعيل الدور التنموي والاجتماعي للإذاعة المحلية في المجتمع المحلي.
- لتوسيع المعارف حول الموضوع و لتقديم معلومات عنه.

#### 4-2/أسباب اختيار الموضوع:

- نظرا للدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية في تنمية المجتمع المحلي و معالجة قضايا الأسرة
- النقص الملحوظ في هذا النوع من الدراسات كون الإعلام المحلي من أحدث الدراسات على مستوى الجامعات و المعاهد الأكاديمية.
- الميول الشخصي و الفضول نحو هذا النوع الاجتماعي من الدراسات للتحليل و المناقشات.

### 5/المفاهيم الأساسية الواردة في الدراسة:

لكل بحث علمي مصطلحات و مفاهيم ضرورية و أساسية يبني عليها و تحديد هاته المصطلحات و المفاهيم واجب على كل باحث قصد الوقوف على الفهم الصحيح لموضوع بحثه.

يشير المفهوم إلى مجموعة الآراء و الأفكار أو المعاني التي تطلق على الشيء بعينه. يحدد الباحث المفهوم التجريدي و المفهوم الإجرائي للمفاهيم الأساسية الواردة في دراسته، فالمفهوم التجريدي يسمح للباحث بضبط الإطار النظري للدراسة و هذا المفهوم يقتضي تحديده إجرائيا. أما المفهوم الإجرائي فهو تحويل لما هو نظري و تجريدي إلى ما هو عملي و ملموس أي ما نقصده بهذا المفهوم في دراستنا الميدانية.

أما المفاهيم التي سنستخدمها في دراستنا هذه و التي تشكل لنا المفاهيم الأساسية فتتمثل في: المجتمع المحلي، النظام الأسري.

### 1.5/- مفهوم المجتمع المحلي:

يعد مصطلح المجتمع المحلي من أكثر المصطلحات المحورية و الغامضة و المتشعبة في علم الاجتماع، كونه واسع المفهوم و تتعدد معانيه و كلٌ يحدده بمفهوم و منظور معين فالتراث السوسيولوجي يمتلئ بالعديد من المحاولات التي تناولت مفهوم المجتمع المحلي و هي و إن اختلفت في الصياغة و التفاصيل في ظاهرها أو شرحها لهذا المفهوم و لكن جاءت هذه المحاولات بمعنى واحد لهذا المصطلح.

لكي نحدد مفهوم مصطلح المجتمع المحلي بصورة أكثر وضوحا و تفصيلا نستعرض بعض التعاريف التي تناولته ليتجلى لنا مفهومه أكثر و بصورة أفضل فالمجتمع المحلي عرف في علم الاجتماع على أنه "جماعة من الناس تعيش في بقعة جغرافية معينة و تزاوّل نشاطات اقتصادية سياسية ذات مصلحة مشتركة و لها تنظيم اجتماعي و إداري يحدد طبيعة حكمها، كما أن لها مجموعة من القيم و المصالح و الشعور و الأهداف المتبادلة و من أمثلة المجتمع المحلي: المدينة، القرية..... الخ"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص471.

كما عرف أيضا على أنه "مجموعة من الأفراد يعيشون في مكان واحد له معالمه الجغرافية المتميزة و يساهمون مساهمة فعالة في أوجه نشاط المجتمع المحلي المختلفة، و تنظم العلاقة بينهم نظم اجتماعية محددة و أساسية"<sup>1</sup>

أما موسوعة علم الاجتماع فقد عرفت المجتمع المحلي بأنه مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تقع كلها أو معظمها في إطار حدود مساحة من الأرض المحلية.

على ضوء التعريفات السابقة الذكر نخلص إلى أن المجتمع المحلي يمثل لنا ذلك المجتمع المصغر في شكل حيز محدود النطاق، تنضوي تحته جماعة من الناس يجمعهم مكان واحد و نمط عيش و حياة واحدة، و نلخص مفهومه في أربع نقاط تتمثل في كونه:

- ❖ عبارة عن جمع متفاعل من الناس.
- ❖ يعيشون في بقعة واحدة.
- ❖ لهم معتقدات و رغبات و مخاوف و ميولات و مشكلات مشتركة.
- ❖ يشعرون أنهم جزء من بعضهم البعض.

### المفهوم الإجرائي للمجتمع المحلي:

مما سبق ذكره فإننا في دراستنا نستخدم مصطلح "المجتمع المحلي" كمفهوم و نقصده به جميع المجتمعات المنضوية ضمن التقسيم الإداري للمناطق أي الولايات فقد يكون المجتمع المحلي ولاية أو مقاطعة أو جهة من جهات الوطن.

و المعنى المقصود بالمجتمع المحلي في دراستنا كحالة هو مجتمع "ولاية مستغانم".

<sup>1</sup> - منال طلعت محمود: التنمية و المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص.6.

2.5/- النظام الأسري:

هو نظام اجتماعي أساسي له أهمية جوهرية في بناء الأسرة و تشكل نسقا من الأدوار الاجتماعية المترابطة و المعايير التي تتعلق بنظم العلاقات الجنسية و تربية الأولاد و بناء علاقات قرابة و يقابلها مصطلح الأسرة النظامية و هو نموذج أسري يُقَوِّم سلوك أعضائه على أداء توقعات الدور و هو يشير أيضا إلى الأسرة و التي تكون مركز للتربية و الدين و الإنتاج الاقتصادي"

6/ طبيعة الدراسة و منهج البحث:

6-1/ طبيعة الدراسة:

إن طبيعة دراستنا هذه هي دراسة وصفية، و تعرف الدراسات الوصفية بأنها<sup>1</sup>: " تلك الدراسة التي تهدف إلى تصوير و وصف الواقع المدروس للحصول على معلومات عن الظاهرة من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها و لطبيعة العلاقات السائدة فيها و نوع فئاتها".

6-2/ منهج البحث:

إن طبيعة هذه الدراسة تقتضي استخدام منهج المسح الاجتماعي كون هذه الدراسة تتمحور حول تناول قضايا الأسرة في البرامج الاجتماعية بالإذاعات المحلية. و يعرف منهج المسح الاجتماعي على أنه<sup>2</sup> " هو طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا عمليا على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقه جغرافية بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة و بعد تصنيف و تحليل البيانات يمكن الاستفادة منها في الأغراض العلمية.

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص51.

<sup>2</sup>- أحمد بن مرسل: مرجع سابق ص302.

أهمية المسح الاجتماعي تكمن في أن<sup>1</sup>:

- 1- للمسح الاجتماعي فائدة نظرية حيث يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون أجريت بحوث على الظاهرة موضوع الدراسة فيحاول جمع حقائق عن الظاهرة وتحليلها والوصول إلى تعميمات وأحياناً نستخدم الدراسة المسحية للتحقق من صحة الفروض.
  - 2- يستفاد بالمسح الاجتماعية دائماً في الدراسات الاجتماعية القائمة وتجديد المدى وتأثيرها على المجتمع وتقدير مدى معرفة الأفراد بهذه المشكلات ومعرفة الإمكانيات الموجودة والمتوقعة لحل هذه المشكلة.
  - 3- يستفاد من البحوث المسحية في إعداد الخطة على مستوى الدولة في التعرف على رغبات وميولات أفراد وجماعات المجتمع واحتياجاتهم.
- كما أن للمسوح الاجتماعية عدد من الخصائص التي تتميز بها ونذكر منها:
- 1- المسح الاجتماعي عملية هادفة ترمي إلى تحقيق أهداف محدودة من ذهن الباحث.
  - 2- المسح الاجتماعي لا يعتمد على وسيلة واحدة من وسائل جمع البيانات بل يستخدم العديد من الوسائل والأدوات التي قد تشمل الخبرة الشخصية، الملاحظة البسيطة، الملاحظة المنظمة، الاستبيان والمقابلة الشخصية والاختبارات بأنواعها المختلفة.
  - 3- قد يكون البحث الاجتماعي على نطاق واسع أو ضيق فقد يمتد جغرافياً ليشمل عدة بلدان وقد يقتصر على بلدة واحدة، وتجمع البيانات المسحية من كل فرد من أفراد الجمهور العام للدراسة وقد تقتصر عملية الجمع على عينة منتقاة بدقه من الجمهور وقد تجمع بعدد هائل من الميادين أو العوامل وقد تختص بعدد قليل من هذه الميادين والعوامل وذلك حسب الغاية من المسح.

## 7/ مجتمع البحث و اختيار العينة:

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص304.

### 7-1/ مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث كما عرفه الباحثون<sup>1</sup> "هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" أو هو "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات، العناصر أو الوحدات محددة مسبقاً حيث تنصب الملاحظات"<sup>2</sup>

أما مجتمع البحث في دراستنا هذه فيتمثل في أفراد مجتمع ولاية مستغانم القطاع الحضري و ذلك كون نطاق تغطية بث الإذاعة لا يصل بشكل واضح للمناطق الأخرى .

### 7-2/ اختيار العينة:

تعرف العينة بأنها<sup>3</sup> " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً و متكافئاً مع المجتمع الأصلي و يمكن تعميم نتائجها عليه " .

العينة في دراستنا غير احتمالية عرضية إذ تعرف العينة الاحتمالية على أنها لا تقتضي الاختيار العشوائي هذا يعنى أن العينة غير الاحتمالية لا تستطيع الاعتماد على منطق نظرية الاحتمالات. في العينة غير الاحتمالية قد نستطيع وقد لا نستطيع تمثيل المجتمع تمثيلاً كافياً.

في البحث الاجتماعي التطبيقي قد لا يكون مجدياً، عملياً أو مفيد نظرياً أن نطبق عليه العينة العشوائية. في مثل تلك الحالات نلجأ إلى عدة خيارات من العينة غير الاحتمالية. ويمكننا أن نقسم العينة غير الاحتمالية إلى نوعين عريضين : العرضية و القصدية . بما أن مجتمع البحث في دراستنا هذه هو أفراد مجتمع ولاية مستغانم القطاع الحضري فالعينة كانت مستمعي برامج إذاعة مستغانم .

### 8/ أدوات جمع وتحليل البيانات:

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص366.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 196.

<sup>3</sup>- عبد الله عامر الهاملي: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته، ط02، منشورات جامعة قار يونس البنغازي، 1994، ص159.

ونقصد بها جميع الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة للبحث، ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأدوات التالية:

### 1/8- الاستبيان:

هو أكثر الأدوات استخداما من طرف الباحثين في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ويعرف بأنه<sup>1</sup> "مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددًا و تدور حول الموضوع المعالج، تقدم لعينة من الأفراد عن طريق البريد أو تسلم لهم شخصيا لتسجيل إجاباتهم عليها و تعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي و تجمع معا في شكل استمارة". و قد كان عدد الاستمارات 100 استمارة و احتوت كل منها على 20 سؤال موزعة على 3 أجزاء. يحتوي الجزء الأول على البيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، السن، المستوى الدراسي) أما الجزء الثاني فقد احتوى على عادات الاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية، و الجزء الثالث يمثل رأي المستمع حول مستوى برامج إذاعة مستغانم.

### 2-8 المقابلة:

تعد المقابلة من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا و فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث. تعرف المقابلة على أنها<sup>2</sup>: "اللقاء المباشرة الذي يجري بين الباحث و المبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء و مواقف محددة".

وقد تم اختيار المقابلة في دراستنا هذه كأداة لجمع المعلومات و قد أجريت العديد من المقابلات مع: الطاقم العامل بالإذاعة من صحفيين و معدي برامج قضايا الأسرة، متعاونون، المكلفة بالإنتاج، مسؤول الأخبار و هذا بغية الحصول على أكبر قدر من المعلومات.

### 3-8 الملاحظة :

<sup>1</sup>- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2006، ص62.

<sup>2</sup>- أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص51.

تعرف الملاحظة بأنها<sup>1</sup> "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز، ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين ومن ثم التعرف على أنماط و طرق معيشتهم و مشاكلهم اليومية".

و قد تم استخدام أداة الملاحظة في دراستنا كونها الأكثر مرونة و مساعدة لتدوين مختلف الملاحظات التي تهمننا و كذا استخلاص المعلومات و البيانات التي تخدم موضوع الدراسة، حيث قمنا بملاحظة مختلف العمليات التي تجري داخل الإذاعة المحلية من إعداد البرامج و كيف يتم تحضيرها خاصة البرامج المتعلقة بقضايا الأسرة .

### 9/ صعوبات الدراسة:

- أي بحث أو دراسة قد تعترضها صعوبات و في دراستنا هذه تمثلت هذه الصعوبات في:
- قلة المراجع حول موضوع الدراسة.
  - قلة الدراسات و البحوث الجامعية في هذا الموضوع.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص203

الرقم	عنوان الجدول
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.
--	<b>توزيع أفراد العينة حسب الجنس</b>
04	يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم.
05	يبين أوقات استماع العينة لإذاعة مستغانم الجهوية.
06	يبين ترتيب أنواع البرامج التي تتال اهتمام أفراد العينة.
07	يبين إذا ما كان أفراد العينة يستمعون للبرامج الخاصة بالأسرة.
08	يبين أهم المواضيع التي يرى أفراد العينة أنها متناولة بكثرة في البرامج الخاصة بالأسرة.
09	يبين ما إذا أفراد العينة يستفيدون من المواضيع التي تطرحها البرامج الأسرية المقدمة من طرف إذاعة مستغانم.
10	يبين كيفية تناول هذه المواضيع من حيث رأي العينة.
11	يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة
12	يبين ما إذا كانت العينة ترى أن هناك مواضيع جديدة بالطرح و لم يتم تناولها.
13	يبين عناوين أهم البرامج التي تتناول قضايا الأسرة و تتال إعجاب العينة.
14	يبين إذا ما كان توقيت البرامج السابقة يناسب أفراد العينة.
15	يبين مدى مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة
16	يبين نوع المشاركة لدى الأفراد إن وجدت.
17	يبين كيفية مشاركة أفراد العينة في هذه البرامج و عناوين أهم المواضيع التي شاركوا فيها.
18	يبين رأي العينة إذا ما كانت المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية تمس

الأسرة المستغانمية.	
يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الموجهة للأسرة كاف.	19
يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة.	20
<b>تفريغ البيانات حسب متغير السن</b>	--
يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم يوميا.	21
يبين أوقات استماع العينة لإذاعة مستغانم الجهوية.	22
يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.	23
يبين مدى استماع العينة للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة.	24
يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية.	25
يبين مدى استفادة العينة من المواضيع التي تطرحها البرامج.	26
يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.	27
يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة.	28
يبين ما إذا كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح و لم يتم تناولها.	29
يبين عناوين لأهم البرامج التي تنال إعجاب العينة.	30
يبين ما إذا كان توقيت البرامج الأسرية تتناسب أفراد العينة.	31
يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية.	32
يبين نوع المشاركة في حالة مشاركة العينة في البرامج.	33
يبين كيفية المشاركة إن وجدت.	34
يبين رأي العينة حول ما إذا كانت المواضيع المتناولة تمس الأسر المستغانمية حقا.	35
يبين رأي العينة حول ما إذا كان عدد البرامج الخاصة بقضايا الأسرة كاف	36
يبين تقييم العينة للمستوى الحالي للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة .	37
<b>توزيع البيانات حسب متغير المستوى التعليمي</b>	--
يبين معدل استماع أفراد العينة لإذاعة مستغانم.	38

يبين أوقات الاستماع لإذاعة مستغانم.	39
يبين ترتيب البرامج حسب الأولوية بالنسبة لأفراد العينة.	40
يبين استماع العينة للبرامج الخاصة بالأسرة .	41
يبين أهم المواضيع المتناولة في البرامج الأسرية.	42
يبين مدى استفادة أفراد العينة من البرامج الاجتماعية.	43
يبين كيفية تناول هذه المواضيع حسب رأي العينة.	44
يبين رأي العينة حول أكثر الشرائح التي تحظى بالاهتمام من خلال برامج الأسرة.	45
يبين إذا ما كانت هناك مواضيع جديدة بال طرح و لم يتم تناولها.	46
يبين عناوين أهم البرامج الأسرية التي تنال إعجاب جمهور المستمعين المستجوبين.	47
يبين إذا ما كان توقيت البرامج الأسرية بين أفراد العينة.	48
يبين مشاركة أفراد العينة في البرامج الاجتماعية الأسرية.	49
يبين نوع مشاركة العينة في البرامج الاجتماعية .	50
يبين كيفية المشاركة في البرامج الأسرية.	51
يبين هل تمس المواضيع المتناولة الأسر المستغانمية.	52
يبين هل عدد البرامج المخصصة للأسرة كاف.	53
يبين تقييم العينة لمستوى البرامج الأسرية.	54

### 1- المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد سيد طارق: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2004.
- 2- إحسان محمد الحسن: المدخل إلى علم الاجتماع، دار الطليعة، بيروت، 1998.
- 3- إمام سلوى، بسيوني شهيناز: موضوع خاص في الإذاعة ، جامعة القاهرة، 2003.
- 4- القصير عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية، الطبعة 01، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1999.
- 5- الهمالي عبدالله عامرة: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته ، الطبعة 02، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ، 1994.
- 6- ابن مرسلي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الطبعة 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 7- حجاب محمد منير: الإعلام و التنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 8- حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي: الطبعة 01، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، 1998.
- 9- حميدي عاصف: العمل الإذاعي و التلفزيوني ، الطبعة 01، مطبعة الظفرة للطباعة و النشر، أبو ظبي.
- 10- طلعت محمود منال :تنمية و المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.
- 11- عبد المجيد عبد المطلب: التمويل المحلي و التنمية المحلية، دار النشر الثقافية ، الإسكندرية، 2001.
- 12- عياد أحمد: مدخل لمنهجية البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.

13-محمد عمر نوال: الإذاعات الإقليمية –دراسة نظرية تطبيقية، دار الفكر العربي ، القاهرة،1993.

14-محمد سعد إبراهيم: الإعلام التنموي و التعددية الحزبية، الجزء الأول، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004

15- وافي عبد الواحد: الأسرة و المجتمع ، الطبعة05 ، القاهرة ، 1963.

### المراجع باللغة الفرنسية:

1- Emile Durkheim : la famille conjugale, revue philosophique, 1921, Paris.

2-Henri mondras : éléments de sociologie , Armand colin ,Paris,1975.

### 2- المقابلات:

1-مدني هامل ، مسؤول قسم الأخبار بإذاعة مستغانم الجهوية، مقابلة أجراها الباحث مع السيد مدني هامل يوم : 2011/04/24،في مقر إذاعة مستغانم الجهوية

2-بن مامو فاطمة ،مكلفة بقسم الإنتاج بإذاعة مستغانم الجهوية مقابلة أجراها الباحث يوم 2011/04 /27،بمقر إذاعة مستغانم الجهوية.

3-أمينة دايم ,منشطة و معدة ومقدمة برنامج ما وراء الباب. مقابلة أجراها الباحث مع المنشطة يوم 2011/04/25. بمقر إذاعة مستغانم الجهوية

4-زكية بن صالح . مخرجة برنامج إليك سيدتي . مقابلة أجراها الباحث يوم 2011/05/04. بمقر إذاعة مستغانم الجهوية

5-مولود بعلي .منسق في قسم الأخبار . مقابلة أجراها الباحث مع السيد مولود بعلي يوم 2011/05/04 . بمقر إذاعة مستغانم الجهوية

### 3- الرسائل الجامعية:

#### 1.4 رسائل الماجستير:

1-جودي مسعودة:تجربة الإعلام المحلي في الجزائر،رسالة ماجستير،معهد علوم الإعلام و الاتصال،الجزائر،2003.

#### 2.4مذكرات لنيل ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال:

1-بركات محمود، بلففل عبد الوهاب، شبوط فاتح:الإذاعة المحلية،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة قسنطينة،2006.

2-زروقي حنان ،خوجة فايزة،بن القرشي:واقع الاتصال الإشعاري في الإذاعة المحلية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008.

3-هدة شهرزاد :دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي عند المستمع -دراسة حالة إذاعة متيجة-،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة الجزائر، 2008.

#### 4- المواقع الإلكترونية:

1-<http://www.radio-algerian.dz>(23/01/2011).

2<http://www.azeytouna.net/Miscellaneous/Divers102.htm>  
(2011/01/22).

# الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

## المديرية

مكتب المدير	مكتب السكرتارية	مكتب المالية و المحاسبة
قاعة الاجتماعات		

## الطابق الأول

## الاستوديوهات

البث المباشر	الإنتاج	المونتاج
--------------	---------	----------

## الأقسام

قسم الأخبار ( التحرير )	قسم الإنتاج ( المنشطين - المخرجين )
قسم المصلحة التقنية	قسم الأرشييف

## الطابق الثاني

# استمارة : مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر حول موضوع دور الإذاعة المحلية في التنشئة الأسرية " إذاعة مستغانم نموذجاً "

## البيانات الشخصية :

الجنس:

ذكر

أنثى

السن:

46 فما فوق

31 - 45

18 - 30

المستوى الدراسي:

دون المستوى

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

## البيانات العامة :

1/- عادات الاستماع لإذاعة مستغانم الجهوية:

1-1/- هل أنت من مستمعي إذاعة مستغانم ؟

لا

نعم

1-2/- إذا كانت الإجابة بنعم فما هو معدل استماعك للإذاعة يوميا ؟

أكثر من 2 سا

ساعة

أقل من ساعة

1-3/- ما هي أوقات الاستماع :

أوقات متفرقة

مساء

صباحا

1-4/- ما هي أهم أنواع البرامج التي تستهويك، رتبها حسب الأولوية ؟

ترفيهية

اجتماعية

رياضية

إخبارية

- أخرى أذكرها ؟ .....

1-5/ هل تستمتع للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة ؟

لا

نعم

1-6/ إذا كانت الإجابة بنعم ما هي أهم المواضيع المتناولة ؟

طبية

قانونية

اجتماعية

دينية

أخرى أذكرها ؟

1-7/ هل تستفيد من المواضيع التي تطرح في هذه البرامج ؟

قليلا

لا

نعم

1-8/ كيف يتم تناول هذه المواضيع :

أحيانا بعمق و أحيانا بسطحية

بسطحية

بعمق

1-9/ ما هي أكثر شرائح المجتمع التي تحظى بالاهتمام من خلال البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة ؟

الرجل

المرأة

الأطفال

|

1-10/ هل هناك مواضيع جديرة بالطرح و لم يتم تناولها ؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها :

1-11/ ما هي عناوين أهم البرامج الاجتماعية التي تطرح قضايا الأسرة و تنال إعجابك ؟

قضية و حل

حوار مع الذات

اليك سيدتي

ما وراء الباب

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------

1-12/ هل توقيت هذه البرامج يناسبك ؟

أحيانا

لا

نعم

1-13/- هل سبق لك و أن شاركت في برنامج اجتماعي خاص بقضايا الأسرة ؟

لا

نعم

أ- إذا كانت الإجابة نعم هل كانت هذه المشاركة عبر:

البريد الإلكتروني

حضور شخصي

الهاتف

ب- كيف كانت المشاركة :

سؤال

انتقاد

نصيحة

ج- حول ماذا كان الموضوع ؟

.....-

2/- رأي المستمع حول مستوى برامج إذاعة مستغانم .

2-1/ في رأيك هل إذاعة مستغانم تتناول المواضيع التي تمس الأسرة المستغانية حقا ؟

نوعا ما

لا

نعم

2-2/- هل تعتقد أن عدد برامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة كاف؟

نوعا ما

لا

نعم

2-3/ هل ترى أنها تساهم في تنمية الوعي لدى أفراد الأسرة المستغانية ؟

لا

نعم

.....- إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك ؟ -

2-4/ ما هو تقييمك للمستوى الحالي للبرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة ؟

دون المتوسط

متوسط

جيد

2-5/- ما هي اقتراحاتك لتحسين مستوى هذه البرامج أكثر ؟

.....-

المراجع

## الفهرس:

مقدمة:.....( أ )

### الإطار المنهجي:

- 1- تحديد إشكالية.....05
- 2- التساؤلات.....05
- 3- أهداف البحث .....06
- 4- أهمية الموضوع و أسبابه.....06
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية.....07
- 6- طبيعة الدراسة و منهج البحث.....09
- 7- مجتمع البحث و اختيار العينة .....11
- 8- أدوات جمع و تحليل البيانات.....12
- 9- صعوبات الدراسة .....13

### الإطار النظري:

- 16..... الفصل الأول: الأسرة.
- المبحث الأول: الأسرة كنظام اجتماعي.....16
- المطلب 01: تعريف الأسرة.....16
- المطلب 02: أنماط و خصائص النظام الأسري .....21
- المطلب 03: وظائف الأسرة.....26

الفصل الثاني: الإذاعة المحلية ..... 30

المبحث الأول : الإذاعة المحلية الظهور المفهوم و المضمون ..... 30

المطلب 01: ظهور و تطور الإذاعات المحلية في الجزائر ..... 30

المطلب 02: مفهوم الإذاعة المحلية ..... 34

المطلب 03: المضمون الإعلامي للإذاعات المحلية ووظائفه ..... 38

الفصل الثالث: تناول الإذاعة المحلية لقضايا الأسرة الجزائرية ..... 42

المبحث الأول: البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية ..... 42

المطلب 01: تعريف البرامج الإذاعية الاجتماعية ..... 42

المطلب 02: إعداد البرامج الاجتماعية ..... 43

المطلب 03: دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية ..... 46

المبحث الثاني: تناول إذاعة مستغانم لقضايا الأسرة الجزائرية ..... 47

المطلب 01: نشأة و تعريف إذاعة مستغانم ..... 47

المطلب 02: الهيكل التنظيمي ..... 49

المطلب 03: خصائص الجمهور المحلي المستغانمي ..... 49

المطلب 04: إعداد برامج الأسرة و كيفية تناولها في إذاعة مستغانم

- نموذج برنامج ما وراء الباب ..... 51

## الإطار التطبيقي:

### الفصل الرابع: تحليل الاستثمار.

1- تحليل استثمار حول تناول قضايا الأسرة الجزائرية

على إذاعة مستغانم الجهوية .....54

2- نتائج الدراسة .....111

خاتمة.....115

مراجع الدراسة.

الملاحق.

الإذاعة المحلية و من كل ما تقدم جاءت استجابة للحاجة الملحة إلى إعلام وطني متوازن و فعال، فهي مرآة المجتمع المحلي كونها تعبر عن مشكلاته و مطالبه و احتياجاته، و تبرز أهمية الإذاعة كونها الأقدر على فهم المجتمع الذي يشكل في جوهره مجموعة أسر تتوجه له برسائلها و قدرتها على فهم مشكلاته و آماله و طموحاته، مما يجعلها وسيلة إعلامية تلبي حاجات مستمعيها على اختلاف فئاتهم و خصائصهم، و هذا ما لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تحققه لمجتمعات محلية مختلفة و متعددة، لهذا فالإذاعة المحلية وبحكم قربها من الجمهور و سرعة رجع الصدى و سهولة تقييم مردود هذه الرسائل و استجابة الجمهور لها، يمكن لها أن تفي بمتطلبات المشاركة الاتصالية التي تستلزمها التنمية المجتمعية، من خلال برامج اجتماعية هادفة تتناول قضايا الأسرة الجزائرية من زوايا مختلفة.

وما إذاعة مستغانم إلا نموذج من الإذاعات المحلية التي سعت و منذ تأسيسها لتفعيل الدور الإعلامي اللامركزي و مواكبة مقتضيات العولمة الثقافية، فقد حرصت كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن تُجسد إعلاما ملتحما بالشارع الاجتماعي المحلي يتعايش مع قضاياها و مشكلاته، و متجاوبا مع رغباته و أذواقه. إذاعة مستغانم الجهوية حاولت إرساء قواعد إعلامية تنموية تعرض قضايا الأسرة المستغانمية والمشاكل و الصعاب التي تعانيها و وسائل التغلب عليها، كما سعت أن تخلق إعلاما محليا تشارك فيه الجماهير بالفكر و الرأي بالدرجة الأولى، فاستطاعت بالرغم من إمكانياتها المتواضعة و في فترة وجيزة كسب ثقة المستمعين في مستغانم من خلال مضامين إعلامية متنوعة و ثرية طرحت قضايا الأسرة الجزائرية في أكثر من برنامج لتتيح فرصة الاتصال بأفرادها، سعيا لإيجاد حلول و اقتراحات مجدية. والهدف السامي الذي سطرته منذ البداية وتسعى لتحقيقه دوما هو تنمية المجتمع المحلي و بالتالي تحقيق خطة التنمية الشاملة للوطن ككل.